

- 1 المحكمة الخاصة بلبنان
- 2 في القضية ضد شركة تلفزيون الجديد ش.م.ل. والسيدة كرمى محمد تحسين الخياط
- 3 القضية رقم STL-14-05
- 4 القاضي نيقولا لتيري - [قاضي قضايا التحقير]
- 5 الخميس، 16 نيسان/أبريل 2015 - [تصاريح تمهيدية]
- 6 جلسة علنية
- 7 -- بدء الجلسة في الساعة 09.10 صباحاً
- 8 حاجب المحكمة: تفضلوا بالوقوف.
- 9 حاجب المحكمة: تفضلوا بالجلوس.
- 10 القاضي لتيري [ترجمة فورية]: صباح الخير لكم جميعاً، أطلب من موظفة قلم المحكمة استدعاء القضية.
- 11 رئيسة قلم المحكمة [ترجمة فورية]: صباح الخير، تعقد المحكمة الخاصة بلبنان جلسة علنية في قضية صديق المحكمة الادعاء ضد شبكة
- 12 تلفزيون الجديد ش.م.ل. والسيدة كرمى محمد تحسين الخياط القضية رقم STL-14-05.
- 13 القاضي لتيري [ترجمة فورية]: قبل أن نبدأ، أطلب من الرفقاء التعريف بأنفسهم بداية مع صديق المحكمة الادعاء ويليه محامو الدفاع.
- 14 الكلمة لك سيد سكوت.
- 15 السيد سكوت [ترجمة فورية]: صباح الخير حضرة القاضي، أنا كينيث سكوت صديق المحكمة للادعاء ومعى اليوم زميلي المحامي سلوبدان
- 16 زيزفيتش.
- 17 السيد خان [ترجمة فورية]: حضرة القاضي صباح الخير، السيدة كرمى الخياط وتلفزيون الجديد الماتلان اليوم أمثلهم أنا شخصياً كرمى خان
- 18 محامي الملكة ويعاونني زميلي السيد رودني ديكسون وأيضاً محامي الملكة وأيضاً الدكتوراً شملاً أليغاندرا، بالإضافة إلى اليسار خلفي السيد
- 19 أناند شاه المعاون القانوني وأتمنى أن يكون محامياً في نهاية هذه القضية، السيدة غريس سوليفان معاونة قانونية، والسيد جوش بيشاي مدير
- 20 القضايا، بالإضافة إلى المتدرجة السيدة أرمينا سافنوفيتش.
- 21 القاضي لتيري [ترجمة فورية]: هذا الصباح سنستمع للتصاريح التمهيدية للرفقاء، وبعد استراحة قصيرة في حوالي الساعة 12.00 ظهراً
- 22 سيبدأ محامي الادعاء بعرض قضيته.
- 23 بداية، اسمحوا لي بتلخيص الخلفية الإجرائية لهذه القضية. في 31 من كانون الثاني/يناير 2014 أصدر أول قاض ناظر في قضايا
- 24 التحقير القاضي دايفيد باراغوانث قراراً يحل محل قرار الاتهام يوجه فيه إلى الجديد ش.م.ل. والسيدة كرمى الخياط وبموجب المادة
- 25 60(مكرر) من قواعد الإجراءات والإثبات في المحكمة تمتمت تحقير المحكمة وعرقلة سير العدالة أمام هذه المحكمة. وقد تم تعديل هذا القرار

- 1 في 17 من تشرين الأول/أكتوبر 2014، وكان هناك مشكلة تتعلق بمسؤولية الشركة.
- 2 التهمة الأولى تلخص على الشكل التالي: قام المتهمان على علم وقصد بعرقلة سير العدالة بيث و/أو نشر معلومات عن شهود
- 3 سريين مزعومين في قضية عياش وآخرين مقوضين بذلك ثقة عموم الناس في قدرة المحكمة على حماية سرية المعلومات المتعلقة بالشهود أو
- 4 بشهود محتلمين أو سرية المعلومات التي يقدمونها.
- 5 التهمة الثانية، قام المتهمان عن علم وقصد بعرقلة سير العدالة من خلال عدم إزالة المعلومات المتعلقة بالشهود السريين المزعومين
- 6 في قضية عياش وآخرين عن الموقع الإلكتروني لتليفزيون الجديد و/أو قناة تليفزيون الجديد على موقع اليوتيوب منتهكين بذلك قرارا صادرا
- 7 عن قاضي الإجراءات التمهيدية لدى المحكمة الخاصة في لبنان في 10 من آب/أغسطس 2012.
- 8 وباختصار، إن التهمة الأولى تشير إلى البيث و/أو نشر معلومات سرية. أما التهمة الثانية فتتعلق بانتهاك قرار صادر عن قاضي
- 9 الإجراءات التمهيدية لإزالة تلك المعلومات. وفي 13 من أيار/مايو 2014 مثل المتهمان للمرة الأولى أمام المحكمة وردا على الاتهام بأتهما
- 10 غير مذنبين. وكنت قد عقدت جلسة قبيل المحاكمة مع الفرقة بتاريخ 3 من تشرين الثاني/نوفمبر 2014. وأرغب في أن أشدد على أنه
- 11 وفقا للنظام الأساسي للمحكمة ومبادئ القانون الدولي لحقوق الإنسان فإن المتهم بريء حتى تثبت إدانته، ويقع عبء الإثبات على
- 12 صديق المحكمة الادعاء. أما المحكمة فلن تدين المتهمين إلا إن اقتنعت بذنوب المتهم على نحو لا يرقى إليه شك معقول. فهذه المبادئ إنما
- 13 هي أساسية للإجراءات.
- 14 أما الترتيب الذي سنتبعه فهو التالي: بعد التصريحين التمهيديين للفريقين سيقدم صديق المحكمة الادعاء قضيته الرئيسية، وسيبدأ
- 15 اليوم ويواصل في يوم غد وفي الأسبوع المقبل. أما الدفاع فسيقدم قضيته، إذا وجدت، بدءا من 12 من أيار/مايو. ولا يفوتي أن أذكر
- 16 الجميع بأن الوقت المتاح لنا في قاعة المحكمة محدود وعليه سنعقد جلسات تمتد على طول 6 ساعات يوميا لأيام طويلة وأنا أقدر تمام
- 17 التقدير ما يترتب على ذلك من جهود. وعليه علينا أن نسعى جميعا للحرص على سير الإجراءات بسرعة وفعالية.
- 18 هل هناك من مذكرات ترغبون بالتقدم بها؟
- 19 السيد خان [ترجمة فورية]: شكرا حضرة القاضي، لدينا طلب. طبعاً لا يمكن أن نتيج أي محاكمات لا تكون فيها التهم مفصلة. وأشار
- 20 هنا إلى المادة 16 من النظام الأساسي من المحكمة، لا داعي لكي نقرأه اليوم ولكن في 10 من مساء ليل أمس حضرة القاضي تلقينا مزيدا
- 21 من المعلومات من الادعاء وهي معلومات لم يكشف عنها سابقا. وفي 11 مساء تلقيت أيضا لوائح وقوائم بالوثائق التي يرغب الادعاء في
- 22 استعمالها في إطار استجوابه للشاهد الأول.
- 23 ولكن حضرة القاضي ما يزعجني وما يضايقني هو المواد والوثائق التي سيسعين بها الادعاء. لقد تسنى لي أن أتبادل أطراف
- 24 الحديث مع ممثل الادعاء هذا الصباح وطرحت عليه خيارين، إما أن يمضي قدما في أدلة إفادة الشاهد الأول والتي استندنا إليها في تحضيرنا
- 25 لهذه القضية ولكن إن أردت أن تضيف إفادات أخرى مثلا بموجب المادة 155 وعرضه للاستجواب المضاد لن أعترض على ذلك، أن

علني

محضر رسمي

مسائل إجرائية

جلسة مغلقة

الصفحة 3

- 1 تقدموا الإفادة كأدلة.
- 2 القاضي لتييري [ترجمة فورية]: أي نوع من المعلومات تلقيتموها يوم أمس؟
- 3 السيد خان [ترجمة فورية]: ربما يمكننا أن نعقد جلسة مغلقة لكي أناقش ذلك.
- 4 القاضي لتييري [ترجمة فورية]: موظفة قلم المحكمة الجلسة مغلقة الآن؟
- 5 [جلسة مغلقة]
- 6 [مموه]
- 7 [مموه]
- 8 [جلسة علنية]
- 9 القاضي لتييري [ترجمة فورية]: أريد أن أشرح أننا في بعض الأحيان في إطار هذه المحاكمة سنتيح فيها للرأي العام أن يتابع الإجراءات
- 10 ولكن من دون أن يسمع ما يتم التداول به في قاعة المحكمة أو رؤية أي من الوثائق أو المواد التي ستعرض في المحكمة. قد يبدو ذلك خيالياً
- 11 ولكن في الواقع إن مضمون هذه المحكمة بالذات يتطلب عقد جلسات مغلقة. سنعقد الآن جلسة مغلقة كما طلب محامي الدفاع وبعد
- 12 ذلك يمكننا أن نبدأ بـجلسة علنية إذاً بعد هذه الجلسة المغلقة. شكراً.
- 13 [جلسة مغلقة]
- 14 [مموه]
- 15 [مموه]
- 16 [مموه]
- 17 [مموه]
- 18 [مموه]
- 19 [مموه]
- 20 [مموه]
- 21 [مموه]
- 22 [مموه]
- 23 [مموه]
- 24 [مموه]
- 25 [مموه]

علني

محضر رسمي

مسائل إجرائية

جلسة مغلقة

الصفحة 4

1

2

3

4

5

6

7

8

9

10

11

12 الصفحة 4 مموهة - جلسة مغلقة.

13

14

15

16

17

18

19

20

21

22

23

24

25

علني

محضر رسمي

تصريح تمهيدي لصديق الادعاء

جلسة مغلقة

الصفحة 5

- 1
- 2
- 3
- 4
- 5
- 6
- 7
- 8
- 9
- 10
- 11
- 12
- 13
- 14
- 15
- 16
- 17
- 18
- 19
- 20
- 21
- 22
- 23
- 24
- 25

الصفحة 5 موهمة - جلسة مغلقة.

- 1 [مموه]
- 2 [مموه]
- 3 [مموه]
- 4 [مموه]
- 5 [مموه]
- 6 [مموه]
- 7 [مموه]
- 8 [مموه]
- 9 [مموه]
- 10 [مموه]
- 11 [مموه]
- 12 [مموه]
- 13 [مموه]
- 14 [مموه]
- 15 [مموه]
- 16 [مموه]

17 [جلسة علنية]

- 18 موظفة قلم المحكمة [ترجمة فورية]: حضرة القاضي نحن في جلسة علنية.
- 19 القاضي لتييري [ترجمة فورية]: أشار الدفاع إلى مسألة متعلقة بكشف متأخر عن الوثائق من قبل صديق المحكمة للادعاء وحصل الكشف عن المعلومات الساعة 10.00 مساءً من ليلة أمس. علي أن أفكر بهذا الموضوع قبل أن أصدر قراري وقبل أن نبدأ بجلسة الاستماع.
- 20 إذا نرفع الجلسة.
- 21 حاجب المحكمة: تفضلوا بالوقوف.
- 22 -- فترة استراحة في الساعة 9.37 صباحاً
- 23 -- استئناف الجلسة في الساعة 9.54 صباحاً
- 24 حاجب المحكمة: تفضلوا بالوقوف.

- 1 حاجب المحكمة: تفضلوا بالجلوس.
- 2 القاضي لتييري [ترجمة فورية]: سوف أقرأ عليكم قرارا شفهيًا، بعد الاستماع إلى مذكرات الفرقاء قررت أنه عندما ينوي صديق المحكمة
- 3 الإشارة إلى مسائل واردة في مذكرة تحضير الشاهد في 15 من أبريل/نيسان عليه أن يشير إلى الفقرة ذات الوجهة في إفادة الشاهد. وإن
- 4 كانت المسألة الواردة في مذكرة تحضير الشهود غير واردة في الإفادة، إفادة الشاهد السابقة، فلن يسمح لصديق المحكمة بطرح أسئلة بشأن
- 5 الموضوع على الشاهد.
- 6 وبالاستناد إلى ذلك، نود أن نصون حقوق المتهمين في ما يتعلق بالتهمة والأدلة ضدهما.
- 7 سوف نبدأ بالاستماع إلى التصاريح التمهيدية، ولنبدأ بالاستماع إلى تصريح صديق المحكمة للادعاء.
- 8 سيد سكوت لك الكلمة.
- 9 السيد سكوت [ترجمة فورية]: أنا سأحتاج إلى عرض بعض الشرائح على الشاشة خلال كلمتي التمهيدية، خلال تصريح التمهيدي،
- 10 شكرًا
- 11 حضرة أعضاء الغرفة المحترمين، الزملاء الكرام، حضرة السيدة خياط، ما أروع حرية التعبير، أنا أحب حرية التعبير، أحترم حرية
- 12 التعبير، وأنتمي إلى بلد يثمن عاليًا حرية التعبير. وكثيرون داخل قاعة هذه المحكمة يثمنون حرية التعبير. فحرية التعبير رائعة بكل ما للكلمة
- 13 من معنى. ولكن لا شك على الإطلاق في أن حرية التعبير تستتبع مسؤوليات وضوابط. فهذه القضية لا تتعلق بالحد من الحق في انتقاد
- 14 المحكمة الخاصة بلبنان أو عملها. كما لا يمثل هذا الادعاء أي خطر على حرية التعبير. فالمجال واسع والحدود متاحة لأي نشاط صحفي
- 15 أو أي تعليق ينتقد هذه المحكمة حتى ولو كان هذا النقد لاذعًا.
- 16 وغنيًا عن القول أن السنوات الست الماضية شهدت سيلا من تلك المقالات والخطابات والمنشورات، سيلا بكل ما للكلمة
- 17 للمعنى، ولم تفعل هذه المحكمة أي شيء لمعاقبة أصحاب تلك الآراء أو الانتقادات أو لمنعهم من التعبير عنها. وقد صدرت ونشرت وبثت
- 18 بحرية من دون أي ارتدادات أو اتهامات مضادة. غير أن هذه القضية تتعلق بسلوك يعرض للخطر، وعرض للخطر أشخاص وعائلاتهم
- 19 ومصادر رزقهم مما يتعارض مع جمع الأدلة وتقديمها، وكاد حسن سير العدالة. فهذه المحكمة حضرة القاضي معنية بسياق وظروف أدت
- 20 إلى وفاة أشخاص، نذكر منهم رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري، ومقربين منه، وأشخاص آخرين في العام 2005. وأيضا أشخاص شاركوا
- 21 في التحقيق في عملية اغتيال الحريري منذ ذاك فقد أشخاص حياتهم، وهذا أمر بالغ الجدية. فالناس لا يتسلون ولا يرحون.
- 22 والواقع أن المعلومات التي تعرض أشخاص لخطر حقيقي وتعرض قدرة المحكمة على جمع الأدلة وتقديمها لخطر حقيقي إنما هو
- 23 بالأمر الخطير ويجب أن يؤخذ على محمل الجد. فلو امتنع الشهود عن المجيء إلى هذه المحكمة حضرة القاضي وعن الإدلاء بإفادتهم في
- 24 هذه القضية، ف قضية عياش وآخرين، إن امتنعوا الشهود عن هذه المحكمة فبذلك تنتهي المحكمة ولا يعود لها من وجود ويمكنك أن تعود
- 25 إلى ديارك، أعود أنا إلى ديار، نعود جميعا إلى ديارنا، لأنه لا يعود هناك من أدلة تعرض على هذه المحكمة.

- 1 وقد يعتقد من يقرأ ويسمع ما كتب وقيل عن هذه القضية وقضية التحقير الأخرى في الأشهر المنصرمة أن حرية التعبير مطلقة
- 2 تماما، وأن الصحفيين يشكلون قانونا قائما بذاته، وأن الصحفيين يمكنهم لا بل يجب أن يكونوا قادرين على كتابة وقول كل ما يحلو لهم.
- 3 ولكن حضرة القاضي هذا القانون غير موجود في أي مكان على حد علمي. كما أن هذا ليس ما تنص عليه الإعلانات والعقود الدولية
- 4 لحقوق الإنسان.
- 5 ولا جدال على الإطلاق في أن حرية التعبير تستتبع مسؤوليات وضوابط. فنحن لا نخوض مجالا جديدا. ورغم كل ما قيل وبث
- 6 عن هذه القضية الأشهر المنصرمة كان هناك الكثير من الادعاء والمبالغات والمزاعم التي لا أساس لها، نحن لا نخوض مجالا جديدا، لا يمكن
- 7 لقائل أن يدعي على الإطلاق أن هذه هي المرة الأولى أو حتى إحدى المرات النادرة التي يتهم صحفي فيها بتهمة التحقير أو عرقلة سير
- 8 العدالة، أو أن أحدهم تجرأ على مباشرة الملاحقة القانونية. فمعظم المحاكم الدولية إن لم تكن جميعها قد حاكمت صحفيين في السنوات
- 9 العشرين المنصرمة بجرم التحقير للمحكمة أو عرقلة سير العدالة. ومعظم هؤلاء الصحفيين في هذه القضايا قد أدينوا. فالمحاكم الدولية
- 10 أخذت على محمل الجدل تنفيذ أوامرها وحماية إجراءاتها.
- 11 وكما قال حضرة القاضي باراغوانث في النسخة العلنية من قراره الصادر في 31 كانون الأول/يناير 2014. وأشير إلى الفقرات
- 12 15، 16، و17:
- 13 "لا ينبغي اتخاذ تهمة التحقير الجزائية أداة لإسكات وسيلة إعلام مستقلة تعمل ضمن حدود القانون، ولكن على غرار القضاة
- 14 وسائر المجتمع يجب على وسائل الإعلام الامتثال للقانون".
- 15 وفعلا ثمة آراء عديدة تشدد على أهمية الصحافة الحرة في الديمقراطية ولكنها تؤكد أن هذه الصحافة يجب أن تعمل ضمن نطاق
- 16 سيادة القانون.
- 17 وفي ما يتعلق بتحقيق المحكمة يعني ذلك أن حرية الصحافة يجب أن تتقيد بحدود عندما تمس بقدرة المحكمة على العمل بصورة
- 18 ملائمة كمحكمة جنائية، وعلى ضمان سير العدالة لمصلحة الشعب اللبناني. وفي هذا الإطار إن صلاحية المحكمة للإدانة بجرم التحقير
- 19 التي تنص عليه المادة 60(مكرر) من القواعد تشكل قيد مقبولا على الحريات التي تتمتع بها وسائل الإعلام لنقل أخبار جميع المسائل
- 20 المتعلقة بالمحكمة لأنها لا تعاقب إلا على السلوك الذي يهدد سير العدالة.
- 21 وكما ذكرت سابقا، هذه الصلاحية لا تمس بقدرة الصحافة الكاملة على التعليق على عمل المحكمة بما في ذلك انتقاد المحكمة
- 22 بالتأكيد، ولكنها لا تسمح بعرقلة اضطلاع المحكمة بولايتها. وكما كتبت حضرة القاضي لتييري في العام المنصرم في قرارك الصادر في 24
- 23 من تموز/يوليو في 2014 حول الاختصاص، وتذكر بلا شك أنك استعرضت في هذا القرار عددا كبيرا من المذكرات التي قدمها الصحفيون
- 24 وجمعيات معنية بوسائل الإعلام، قلت في الفقرة 37 من ذلك القرار:
- 25 "على الصعيد الدولي توضح المادة 19 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية أن ممارسة الحق في حرية التعبير تستتبع

- 1 واجبات ومسؤوليات خاصة. وعلى ذلك يجوز إخضاعها لبعض القيود ولكن شريطة أن تكون محددة بنص القانون وأن تكون ضرورية:
- 2 (أ) لاحترام لحقوق الآخرين أو سمعتهم؛ (ب) لحماية الأمن القومي أو النظام العام أو الصحة العامة أو الآداب العامة.
- 3 وتواصل،
- 4 "ألاحظ أن هذا هو القانون المطبق أيضا في لبنان وغيره من البلدان. فعلى سبيل المثال المحاكم اللبنانية بما فيها محكمة المطبوعات
- 5 المنشأة خصيصا لهذه الغاية تفصل دوريا في قضايا نشر ايداعات أو مضمون تحقيقات سرية جارية وذلك لحماية سريتها وسلامتها
- 6 وفعاليتها".
- 7 وهذه المحكمة وحدت مؤخرا في 14 تموز/يوليو 2014 أن المناداة بحرية التعبير لا تبرر القبح والذم. لذا فإن حرية التعبير في لبنان
- 8 كما في دول أخرى تحدها حدودا تقتضيها الحماية المشروعة لمصالح المجتمع الأخرى.
- 9 في هذه القضية لا نخوض مجالا جديداً حضرة القاضي نحن في هذا الادعاء نراعي الممارسات المعتمدة في المحاكم الدولية من
- 10 أجل حماية إجراءات هذه المحاكمة وحماية نزاهتها ولذلك نحن نرفع هذه القضية أمام هذه المحكمة.
- 11 فهذه القضية حضرة القاضي في الواقع تتعلق بشركة إعلامية وإدارتها التي سعت وراء سبق صحفي كبير مدون مصحوب بضجة
- 12 إعلامية وصف بالحصري، وكانوا على استعداد للقيام بكل ما هو مطلوب للحصول عليه. نريد سبقا صحفيا وسنقوم بكل ما هو مطلوب
- 13 للحصول عليه.
- 14 ففي 6 و7 و9 و10 من آب/أغسطس 2012 بثت قناة الجديد 5 حلقات تحت عنوان "شهود المحكمة الدولية" في خلال
- 15 نشرات الأخبار اليومية الرئيسية. وفي كل حلقة من هذه الحلقات تقرب الصحفيون من أفراد زعمت الجديد أنهم من شهود الادعاء الذين
- 16 يتمتعون بالحماية في قضية عياش وآخرين. وستبين الأدلة أن الجديد وإدارتها بما في ذلك المتهم كرمى خياط كانوا يعرفون أهمية المعلومات
- 17 التي يقومون ببثها وحساسيتها وأثرها. فالبرنامج الذي يقع في 5 حلقات يظهر عددا من الشهود السريين المزعومين تم تصويرهم و/أو
- 18 الاتصال بهم بالهاتف من دون علمهم من قبل صحفي الجديد، أو من دون أن يعرفوا السبب الحقيقي لذلك، أو من دون أن يعرفوا لأي
- 19 غرض ولأي هدف يتم تصويرهم.
- 20 وكما قال القاضي باراغوانث علنا في قراره في 31 من كانون الثاني/يناير 2014 فأنا:
- 21 "الفحوى الوحيد للبرنامج هو الكشف عن الشهود السريين المزعومين". أكرر، "الفحوى الوحيد للبرنامج هو الكشف عن
- 22 الشهود السريين المزعومين".
- 23 وفي 5 من آب/أغسطس 2012 عشية بث الحلقة الأولى قرأت مذيعة الجديد الإعلان المثير التالي، أملة بوضوح في استقطاب
- 24 جمهور كبير وساعية إلى هذه الغاية.
- 25 "تبدأ قناة الجديد ابتداء من يوم غد--"،

- 1 أنا متأسف حضرة القاضي يبدو أن هنالك مشكلة.
- 2 لسبب ما حضرة القاضي نرى الشفافية على الشاشة لكن لا تظهر على الشاشة الكبرى، وربما نستطيع أن نحصل على مساعدة
- 3 تقنية.
- 4 أنا متأسف حضرة القاضي، أعتقد أننا تمكنا من عرض ذلك على الشاشة.
- 5 إبدأً في 5 من آب/أغسطس 2012 وعشية بث الحلقة الأولى قرأت مذيعة الجديد الإعلان المثير التالي:
- 6 "تبدأ قناة الجديد ابتداءً من يوم غد الإثنين بعرض سلسلة من التقارير في نشراتها الإخبارية تكشف هويات الشهود في المحكمة
- 7 الدولية الخاصة باغتيال الرئيس رفيق الحريري وفحوى الشهادات".
- 8 حضرة القاضي، ما أعرضه على الشاشة مثير للاهتمام، أي كل ما سأشير إليه الآن وكل ما سيعرض على الشاشة هي كلمات
- 9 الجديد بالتحديد. هذه كلمات لم يقد صدق المحكمة بإعدادها كل البيانات والتصاريح أتت من تليفزيون الجديد، هذه كلمات الجديد
- 10 الخاصة. هذا ما قاله التليفزيون، أي الكشف عن هويات الشهود في المحكمة الدولية الخاصة باغتيال الرئيس رفيق الحريري وفحوى شهادات
- 11 هؤلاء.
- 12 إن نية الجديد في تقويض ثقة الرأي العام في المحكمة بما في ذلك قدرة المحكمة على حماية الشهود والتدخل في سير العدالة عبر
- 13 تخويف وترهيب الشهود وجعل إفادات هؤلاء غير متاحة كانت هذه النية واضحة من البداية بكلمات الجديد الخاصة.
- 14 "وقبل كل هذه العناوين المهمة فإن عنواننا آخر يدخل المشهد السياسي عبر الجديد. أكثر من 50 اسماً ستعتمد المحكمة على
- 15 شهاداتهم في لبنان. وهم مصنّفون ضمن القائمة السرية لبرنامج حماية الشهود".
- 16 الجديد لم يكن لديها أي شك في أن هؤلاء الشهود يزعم من أنهم يحظون بالحماية، بل ثمة إشارة إلى أن هؤلاء مصنّفون ضمن
- 17 القائمة السرية لبرنامج حماية الشهود. لن نقول أنهم سيدلون بأقوالهم زوراً ولكل طرفه في مستوى التعاون مع المحكمة الدولية، ولكن وبما أن
- 18 لهم هذه الأهمية لماذا فرطت المحكمة في سرّيتهم؟ وكيف وصلت أسماءهم إلينا؟ وأين الحماية التي وعدوا بها؟ هي محكمة مخرومة. واليوم
- 19 أصبح شهودها في العراء الإعلامي. أصبح الشهود في عرائنا الإعلامي".
- 20 ويظهر الدليل أنه في 6 من آب/أغسطس 2012 أوضح تليفزيون الجديد طريقة عمله. في الجزء الأول من سلسلة شهود المحكمة
- 21 الدولية استدراج للشاهد الأول لتصويره واستعراض لباقي الشهود. تحقيق لرامي الأمين، استدراج للشاهد الأول.
- 22 وفي جزء آخر من الحلقة الأولى، إن المراسل رامي الأمين ذكر ما يلي:
- 23 "إحنا عندنا معلومات وأسماء بدنا ننشرها، عنا معلومات وأسماء بدنا ننشرها".
- 24 وفي 7 من آب/أغسطس 2012 جرى بث الحلقتين الثانية والثالثة. وفي بداية نشرة الأخبار أعلنت المذيعة:
- 25 "وإلى مسار المحكمة الدولية بحيث نتابع الليلة فصلاً جديداً من الركائز التي تستند إليها المحكمة. لنكشف عن أبرز الشهود الذين

- 1 صنفوا سرين وهم ينتظرون الإدلاء بشهاداتهم كل من موقعه. المحكمة وعدت بغطاء سري على الشهود لكن الاختراق دق أبواب لاهاي
- 2 مرة جديدة. ومن الجديد حصريا، نحن لدينا سبق. هذه هي القصة الساخنة أو المثيرة، هذا هو السبق حصريا من الجديد".
- 3 وفي الحلقة الثانية تشير المراسل، أو يشير المراسل بشكل درامي:
- 4 "أثبتت المحكمة الدولية تجربة بعد أخرى أنها مخترقة. ما نبحت عنه أساسا يستند إلى معلومات مسربة من داخل المحكمة الدولية.
- 5 حصلنا على لائحة بأسماء معظم الشهود الذين استمع إليهم المحققون".
- 6 وهنا حضرة القاضي، هذا تأكيد من المتهمين، تصريح كرره تليفزيون الجديد مرارا وتكرارا أن المعلومات "مسربة من المحكمة".
- 7 ولكن لم يدعما أو يثبتا هذا التأكيد قط. وفي الواقع هذا في فقط حملة لتقويض المحكمة عبر التأكيد، أكرر التأكيد بأن هنالك تسريبات
- 8 مزعومة من داخل المحكمة.
- 9 لربما جرى الحصول على هذه المعلومات من خلال مراقبة الشهود في تنقلاتهم، لربما جرى اختراق نظام حاسوب أو كمبيوتر،
- 10 ونحن للأسف نعلم أن ذلك للأسف اليوم وبشكل متزايد، لربما جرى التنصت على خط هاتف، لربما سرقت المعلومات، لربما جرى تجميع
- 11 هذه المعلومات من مصادر مختلفة، وعدد من المصادر وليس من مصدر واحد، لربما تم الحصول عليها من خلال وسائل أو أطراف أخرى.
- 12 ولكن لم تقم شركة الجديد بأي وقت في دعم هذا التأكيد في خلال هجومها وادعاءاتها ضد المحكمة بأن المعلومات سربت من داخل
- 13 المحكمة.
- 14 وفي الواقع الأدلة ستشير إلى أن الجديد لم تكن على علم، أو زعمت أنها لم تكن تعرف من أين أتت هذه المعلومات.
- 15 وفي الحلقة الثانية وصفت الجديد مجددا طريقة العمل "كان علينا بحسب حساسية الموضوع أن نستخدم كاميرات خفية لتنفيذ
- 16 مهمة تصوير الشهود".
- 17 وبالنسبة إلى أحد الأشخاص الذين كشفت الجديد هويتهم أشاروا إلى ما يلي: "زناه في مكتبه بحجة إجراء مقابلة لمجلة محلية".
- 18 أيضا في الحلقة الثانية، مراسل الجديد أدلى ببيان يعتبر في سياق لبنان بيان تخويفي وترهيبيا ألا وهو، "سرب اسمك إلى حزب الله
- 19 على أنك شاهد ضدهم أمام المحكمة الخاصة بلبنان، ما ردك عليها؟".
- 20 في الحلقة الثالثة، وقد بثت أيضا في 7 من آب/أغسطس، وصفت الجديد كيف اقتربت من شخص آخر "مزودين طبعا بكاميرا
- 21 خفية".
- 22 وفي جزء آخر من الحلقة الثالثة أيضا رفض شخص رفضا قاطعا أن يقول أو يؤكد أنه شاهد في المحكمة. وهذا يتناقض كليا مع
- 23 تصاريح الجديد العديدة والتي تشير إلى أن كل الأشخاص أكدوا طوعا أنهم شهود مزعومين.
- 24 وفي 8 من آب/أغسطس، بث الجديد حلقات عن شهود المحكمة، أو عفوا جرى تعليق بث هذه الحلقات بعد أن قام رئيس قلم
- 25 المحكمة السيد هيرمنز هابل بطلب تسليم إلى الجديد وإدارته إخطار صادر في 7 من آب/أغسطس 2012 يطلب فيه من الجديد التوقف

- 1 والامتناع عن الكشف عن معلومات بشأن الشهود المزعومين.
- 2 وفي 8 من آب/أغسطس الجديد بثت هذا الإخطار، إخطار التوقف والامتناع على الهواء. إذأما من شك في أنهم استلموا هذا
- 3 الإخطار. وسلط مراسل الجديد الضوء على ما يلي: "حذر تليفزيون الجديد بأن التحدث إلى شهود المحكمة المزعومين باستخدام هويات
- 4 كاذبة وكاميرات خفية وبث المقابلات على الشاشة قد يعد تدخلا في سير العدالة وذلك لموجب المادة 60(مكرر) من القواعد". وإضافة
- 5 إلى ذلك، "قد تعرض للخطر أمن الأفراد الذين أجرى تليفزيون الجديد مقابلات معهم".
- 6 وبعد ذلك أشار مراسل الجديد إلى ما يلي: "وفي هذا السياق نرى إلى قناة الجديد أن"، عفوا ثمة خطأ مطبعي على الشفافية
- 7 ولكن أعود وأكرر، "نرى إلى قناة الجديد أن قرارات المحكمة الدولية غير ملزمة للإعلام اللبناني من الجهة القانونية وأن المرجعية القانونية
- 8 الوحيدة للإعلام اللبناني هي القانون اللبناني. لذلك ستقوم قناة الجديد بدراسة الملف قانونيا على أن تتابع لاحقا عرض التقارير الخاصة
- 9 بشهود المحكمة".
- 10 وفي اليوم التالي، أي في 9 من آب/أغسطس وفي الواقع بث الجديد رده على المحكمة وعلى إخطار التوقف والامتناع وأشار إلى
- 11 أنه بعد التشاورات القانونية اعتبر أن هذا الإخطار غير ملزم.
- 12 وتبع هذا الإعلان بث للجديد للحلقة الرابعة، وقال مراسل الجديد ما يلي عن أحد الأشخاص أنه فضل: "كما فضل كما كل
- 13 الشهود الآخرين عدم الظهور أمام الكاميرا. لكن تبين أن لدينا صورا له من الأرشيف".
- 14 والآن، ما الذي يشير إليه هذا الإعلان؟ أن كل الشهود فضلوا عدم الظهور أمام الكاميرا، ولكن على أي حال لا تخافوا فقد
- 15 وجدنا صورة لهذا الشخص حتى لو أن كل الشهود فضلوا عدم الظهور أمام الكاميرا.
- 16 وفي 10 من آب/أغسطس 2012، بث الجديد الحلقة الخامسة والأخيرة. وشخص واحد عرف على أنه شاهد من المحكمة ونرى
- 17 أن المراسل، مراسل الجديد شرح أنه كان لا بد من الكلام عن هذا الشخص بحجة إجراء مقابلة لمحلة اقتصادية. وأشار أيضا المراسل "هذا
- 18 الشخص ارتبك حينما سألتناه عن شهادته للمحكمة، وسمحوا لي بأن أقول هنا أنه ارتبك كما الآخرين".
- 19 وفي نهاية 11 شخص زعمت الجديد أنهم من الشهود وبثت تقارير بشأنهم. وإن تليفزيون الجديد اعتبر أن هؤلاء الأشخاص
- 20 يحظون أو هم مصنفون في برنامج حماية الشهود. وكشف الجديد عن هوياتهم وعرضهم للخطر. في حين أنه لم يتم ذكر أسماء مختلف
- 21 الشهود السريين المزعومين أثناء البث التليفزيوني إلا أن الكثير من الأحرف الأولى لأسمائهم الدقيقة قد استخدمت. وفي حين أنه تم
- 22 استخدام الحد الأدنى من تحوير صورة الوجه لـ 8 من الشهود، إذاً استخدام حد أدنى من تحوير صورة الوجه واستخدمت صورة ظليلة مولدة
- 23 على الكمبيوتر لـ 3 آخرين إلا أنه تم استخدام ما يكفي من المعلومات الأخرى التي تكشف عن هوياتهم على الحطة. فالكثير من
- 24 المقتطفات والمواد التي بثت استخدمت صوت الشهود المزعومين من دون أي تمويه وذكر منصب الشخص ووظيفته و/أو مكان عمله
- 25 ومكان مؤسسة عمله أو حتى موقع منزلهم.

- 1 كما أنه تم عرض معلومات أخرى تكشف عن هوياتهم مثل رقم لوحة السيارة ومعلومات عرضت في الخلفية وكانت بارزة على
- 2 الشاشة. وسوف تسمعون إلى العديد من الأشخاص في العامة تعرفوا مباشرة على الأشخاص [مموه] في بث الجديد وقد تم الاتصال
- 3 بالأشخاص المعنيين مباشرة من قبل أصدقاء وأفراد العائلة والزملاء وعبروا عن مخاوفهم أو سألوهم عن ظهورهم في البث التلفزيوني.
- 4 وسوف تسمعون في الجلسة وفي الجلسات المختلفة أنه بعد هذه الحلقات التي بثت تلقوا اتصالات طوال أيام لاحقة من
- 5 أشخاص قالوا لهم رأيناكم على التلفزيون، ماذا فعلتم؟ هل أنتم متورطون في مشكلة؟ ماذا حصل؟ لماذا ظهرتم على قناة الجديد؟
- 6 لم يحدد أحد، في الواقع كان بوسع أي شخص يشاء أن يحدد هويات الأشخاص الذين كشف عنهم من دون بذل أي جهد
- 7 يذكر أو حتى أي جهد بتاتا.
- 8 حضرة القاضي، سوف نعرض عليكم الآن أمام المحكمة وأمام العامة سلسلة مقتطفات من حلقات الجديد التي بثت في شهر
- 9 آب/أغسطس فقط الأجزاء طبعاً التي لا تحدد أي من الشهود أو الأشخاص المعنيين الذين كشف عنهم البث التلفزيوني.
- 10 السيد خان [ترجمة فورية]: السيد الرئيس، بالنسبة إلى الإشارة إلى البث التلفزيوني أود أن أذكر بأنه يجب تطبيق القوانين المرعية في الإجراء
- 11 وقد علمنا بأنه لن يسمح بالإشارة إلى المواد التي تتعلق بمهذه المواد.
- 12 السيد سكوت [ترجمة فورية]: كما ذكرت للتو، حسب ما فهمت من الإجراءات الحمائية بأن أي معلومات قد تعرف الأشخاص أو
- 13 الشهود الفرديين هو ما يخضع للحماية. ولقد كنا حذرين جداً بالنسبة إلى هذه المقتطفات أننا لن نذكر أي معلومات تعرف عن هوية
- 14 الشهود وفي أي من المواد التي عرضت على قناة الجديد.
- 15 [عرض شريط فيديو]
- 16 "تبدأ قناة الجديد من يوم غدا الإثنين بعرض سلسلة من التقارير من إعداد الزميل رامي الأمين في نشراتها الإخبارية، تكشف
- 17 هويات الشهود في المحكمة الدولية الخاصة باغتيال الرئيس رفيق الحريري، وفحوى شهاداتهم. وقبل كل هذه العناوين المهمة، فإن عنوان
- 18 آخر يدخل المشهد السياسي عبر الجديد "شهود المحكمة الدولية"، أكثر من 50 اسماً ستعتمد المحكمة على شهاداتهم في لبنان. وهم
- 19 مصنفون ضمن القائمة السرية لبرنامج حماية الشهود. لن نقول إنهم سيدلون بأقوالهم زوراً ولكل طرفه في مستوى التعاون مع المحكمة
- 20 الدولية لكن وبما أن لهم هذه الأهمية لماذا فرطت المحكمة في سرّيتهم؟ وكيف وصلت أسماؤهم إلينا؟ وأين الحماية التي وعدوا بها؟ هي محكمة
- 21 مخرومة. في السابق باع محققوها وثائقهم، وتسربت إفادة أبرز المسؤولين السياسيين عبر الحقيقة ليكس، واليوم أصبح شهودها في العراق
- 22 الإعلامي. في الجزء الأول من سلسلة شهود المحكمة الدولية استدراج للشاهد الأول لتصويره، واستعراض لباقي الشهود. تحقيق لرامي
- 23 الأمين.
- 24 "وإلى مسار المحكمة الدولية بحيث نتابع الليلة فصلاً جديداً من الركائز التي تستند إليها المحكمة لنكشف عن أبرز الشهود الذين
- 25 صنفوا سرّيين وهم ينتظرون الإدلاء بشهاداتهم وكل من موقع. المحكمة وعدت بغطاء سرّي على الشهود لكن الاختراق دق أبواب لاهاي

- 1 مرة جديدة، ومن الجديد حصريا.
- 2 "في الجزء الثاني من سلسلة شهود المحكمة الدولية، شهود السيارات، تحقيق للزميل رامى الأمين.
- 3 "نحاول في هذه السلسلة من التقارير أن نعثر على خيوط استخدمتها المحكمة الدولية للوصول إلى المتهمين الأربعة باغتيال
- 4 الرئيس رفيق الحريري. أثبتت المحكمة الدولية تجربة بعد أخرى أنها مخترقة، ما نبحت عنه أساسا يستند إلى معلومات مسربة من داخل
- 5 المحكمة الدولية. حصلنا على لائحة بأسماء معظم الشهود الذين استمع إليهم المحققون. الأسماء التي بين أيدينا مختلفة الانتماءات، مناطقيا،
- 6 طائفيا، وسياسيا، لكن بلا شك ثمة دائما خيط رفيع يربط بينها.
- 7 "المحكمة الدولية الخاصة بلبنان تهدد قناة الجديد بعقوبات لعرضها تقارير عن الشهود الذين استندت إليهم في قرارها الاتهامي.
- 8 "نمى إلى المحكمة الدولية بحسب إخطار بالتوقف والامتناع وجهته إلى الجديد أن القناة أعدت تحقيقا مع أفراد يزعم أنهم على
- 9 صلة بالمحكمة الخاصة بلبنان. وأن أفرادا ينتسبون إلى تلفزيون الجديد قد تحدثوا إلى شهود المحكمة المزعومين واستخدموا في ذلك هويات
- 10 كاذبة وكاميرات خفية. ورأت المحكمة أن هذه الأفعال قد تشكل تدخلا في سير العدالة عن علم وقصد، وقد تعرض للخطر أمن الأفراد
- 11 الذين أجرى تلفزيون الجديد مقابلات معهم. وفقا للمادة 60(مكرر) من قواعد الإجراءات والإثبات للمحكمة فإن هذه المحكمة قد ترى
- 12 أنه أولئك الذين يتدخلون عن علم وقصد في سير العدالة قد ارتكبوا جرم تحقير المحكمة. وللمحكمة صلاحية أن تعتبر أولئك الذين يرتكبون
- 13 جرم تحقير المحكمة مسؤولين مسؤولين جنائية عن ذلك، ولها أن تفرض عليهم العقوبات المناسبة.
- 14 "ولفت رئيس قلم المحكمة موقع الإخطار انتباه الجديد إلى قرار قاضي الإجراءات التمهيدية بشأن عدم الكشف عن المعلومات
- 15 السرية. وتابع إخطار المحكمة أنه لا بد من التوقف فورا عن نشر أي مقابلات أو تصريحات أو صور أو نصوص كتابية لأقوال شفوية لأفراد
- 16 يعتقد أنهم شهود محتلمون للمحكمة. لذلك فإن رئيس قلم المحكمة يطالب باسم المحكمة تلفزيون الجديد وموظفيه والمنتسبين إليه بالتوقف
- 17 والامتناع فورا عن نشر أجزاء المقابلات المذكورة أعلاه بأي وسيلة من الوسائل.
- 18 "وفي هذا السياق، نمى إلى قناة الجديد أن قرارات المحكمة الدولية غير ملزمة للإعلام اللبناني من الجهة القانونية، وأن المرجعية
- 19 القانونية الوحيدة للإعلام اللبناني هي القانون اللبناني. لذلك ستقوم قناة الجديد بدراسة الملف قانونيا على أن تتابع لاحقا عرض التقارير
- 20 الخاصة بشهود المحكمة.
- 21 "ومن التوقيف إلى المحكمة الدولية التي تبلغنا كتابها بالأمس، وسنعتبره غير ملزم اليوم بعد استشارات قانونية أجراها تلفزيون
- 22 الجديد. ويهمننا التأكيد أن جميع الأشخاص الشهود الذين أعطوا إفاداتهم إنما قالوها بملء إرادتهم. وفي النشرة رد الجديد على إخطار
- 23 المحكمة الدولية.
- 24 "بالمحكمة الدولية الذي طالبت فيه القناة بالتوقف والامتناع عن نشر أي مقابلة أو تصريح أو صور أو نصوص كتابية لأقوال
- 25 شفوية لأفراد يعتقدوا أنهم شهود محتلمون في المحكمة. ردت قناة الجديد برفض تام لمضمون كتاب المحكمة الدولية التي طالبت فيه المحكمة

- 1 القناة بالتوقف والامتناع أي مقابلة أو تصريح--
- 2 "ورأت القناة أن مطالباتها غير قانونية وغير محقة بمنع بث تقارير الزميل رامي الأمين عن شهود المحكمة الدولية معللة ذلك بأنها
- 3 تلتزم فقط بمقررات تصدر عن السلطات اللبنانية المختصة وللأحكام القضائية الملزمة وذلك لأسباب التالية.
- 4 "أولا إن الافتراءات التي أطلقتموها بحق قناة الجديد لاسيما استخدام أفراد من التلفزيون هويات كاذبة وكاميرات خفية فذلك
- 5 عار من الصحة. إذ إن الأفراد الذين أشرتم إليهم هم صحفيون وإعلاميون معروفون وقد اتصلوا وأجروا مقابلات صحفية مستخدمين
- 6 صفتهم الإعلامية بكل وضوح. كما أنهم أجروا تحقيقاتهم مع جميع الأشخاص الذين أدلوا بمعلوماتهم عن علم وقصد للصحفيين في قناة
- 7 الجديد ومن دون تحفظ أو ضغط. وبذلك لا تكون الجديد قد خرقت أي قوانين عائدة إلى المحكمة الدولية بلبنان لاسيما المادة 60(مكرر)
- 8 من قواعد الإجراءات والإثبات.
- 9 "ثانيا، إن حرية الصحافة لا تكفلها المواثيق الدولية والقوانين والتشريعات وحسب وإنما الذي يكفل حرية الصحافة بحق ويكفل
- 10 تطبيق نصوص هذه المواثيق والقوانين هو ممارسة تلك الحقوق ومسؤولية قيود. وإن تحقيقات الجديد جاءت ضمن حدود ممارسة حرية
- 11 الإعلام.
- 12 "ثالثا، إن قرار قاضي الإجراءات التمهيدية تاريخ 25 من أيار عام 2012 غير مبلغ للجديد. ومن جهة أخرى لا يمكن محاسبة
- 13 الإعلام عن إخفاقات المحكمة بالمحافظة وحماية وثائقها ومستنداتها. هذا إذا كان ما أدلوا به صحيحا.
- 14 "وختاما رابعا، إن طلب المحكمة هو رقابة مسبقة على الإعلام ولا يجوز أن تفرض على وسائل الإعلام أي قيود على حرية الرأي
- 15 ونقل المعلومات إلى الجمهور إلا وفقا للقوانين وبموجب أحكام قضائية مختصة".
- 16 السيد سكوت [ترجمة فورية]: بهذا أنهي مجموعة المقتطفات سيدي القاضي.
- 17 فلنواصل، ستظهر الأدلة أن صحافي الجديد السيد رامي الأمين الذي رأيناه في الشريط المصور الذي أعد هذا الفيلم الوثائقي
- 18 بإدارة السيدة كرمي الخياط كما ستظهر الأدلة قال علنا أثناء البث التلفزيوني ما مفاده "تكلم حوالي 30 شاهدا من دون أن يلموا بوجود
- 19 كاميرا"، إذأبدون وجود كاميرا، "وبعض الحالات كان أقرب إلى الكوميديا، فبالنسبة إلى الشهود المزعومين كان الحديث عن المحكمة من
- 20 التابوهات المثيرة للمخاوف. فأنا قابلتهم فقط بغية أن يتعرف عليهم الناس".
- 21 وستظهر الأدلة إلى أنه عندما تم استجوابه عن هذه القضية أجاب السيد رامي الأمين إذأفي الشريط الوثائقي لاستجوابه السؤال
- 22 "في الفيلم الوثائقي تبين أنك استخدمت بعض الخدع، لم فعلت ذلك؟ هل كان ذلك مهما؟ وكان جواب السيد الأمين: هذا جزء من
- 23 العمل التلفزيوني، هذا ملاذنا الأخير. هذا جزء من العرض. وهذا ما يحصل عادة على التلفزيون. إذأهذا الجزء من العرض".
- 24 "السؤال: هل ناقشت مسألة استخدام مثل هذه الخدع والسيناريوهات مع السيدة كرمي؟ وكان جواب رامي الأمين: ناقشنا
- 25 بعضها والبعض الآخر تم اختراعه بحسب الظروف في اليوم المعني وذلك أثناء التصوير. فنحن ابتكرنا تلك الخدع نوعا ما".

- 1 ولم تنتهي المسألة مع انتهاء بث سلسلة حلقات الجديد. فبعد بث الحلقات في 6 و7 و9 و10 آب/أغسطس 2012 على قناة
- 2 الجديد تم توفيرها أيضا على الإنترنت على موقع الجديد الإلكتروني وعلى قناة الجديد على اليوتيوب. وكما تم توفير أيضا الروابط
- 3 الإلكترونية على موقع الجديد الإلكتروني حول الحلقات وذلك على صفحة الجديد على يوتيوب.
- 4 وفي 10 من آب/أغسطس 2012، أصدر قاضي الإجراءات التمهيدية في قضية عياش القاضي فرانسيس قرارا بإزالة المواد المنشورة
- 5 ووقف النشر فوراً. فطلب من تليفزيون الجديد وكبار المسؤولين فيه وموظفيه ووكلائه ومنتسبيه بإزالة مباشرة أي معلومات سرية أو أي مواد
- 6 مزعومة متعلقة بشهود المحكمة عن موقعه الإلكتروني أو أي مصدر آخر متاح لعموم الناس.
- 7 وسوف أذكر هنا أيضا حضرة القاضي عددا من قرارات المحكمة الأخرى قد تكون ذات صلة أو مرتبطة بهذه القضية بما في ذلك
- 8 قرار قاضي الإجراءات التمهيدية في قضية عياش الصادر في 28 من يونيو/حزيران 2011، والقرار الصادر في 25 من أيار/مايو 2012،
- 9 وقرار 14 من يونيو/حزيران 2012. وهذه إذاً توافر ملخص عنها في أمر التوقف والامتناع وأيضا في قرار القاضي فرانسيس الصادر في
- 10 آب/أغسطس 2012.
- 11 ولكن بالعودة إلى الأمر الصادر في 10 من آب/أغسطس 2012، هذا الأمر تم تبليغ الجديد به وعلى الرغم من ذلك الأمر وبلى
- 12 تجاهلا له استمرت قناة الجديد بنشر والكشف عن المعلومات نفسها على أحد مواقعها الإلكترونية أو أكثر من موقع وعلى صفحة فيس
- 13 بوك وقناة يوتيوب، وذلك حتى أقله أواسط شهر يناير/كانون الثاني 2012.
- 14 وسوف تظهر الأدلة إلى أن شركة الجديد ش. م. ل. وشركة New TV ش. م. ل. المعروفة بـ MTV أو New TV كانت
- 15 تدير وتملك وتشغل محطة التي في. ومن خلال أفعال كبار مسؤوليها وإدارتها وموظفيها ومنتسبيها وبالأخص المتهمه كرمى خياط، تدخلت
- 16 الجديد عن علم وقصد بسير العدالة وانتهكت عن علم القرار الصادر عن المحكمة.
- 17 أما المتهمه كرمى خياط فقد كانت طوال الوقت المادي نائبة مديرة الأخبار والبرامج السياسية على تليفزيون الجديد، وهي قررت
- 18 أن تبث ودفعت إلى بث وأشرفت على إعداد وتحضير الحلقات الخمسة المتعلقة بالشهود السريين المزعومين للمحكمة. وبذلك تدخلت عن
- 19 علم وقصد بسير العدالة أمام المحكمة الخاصة بلبنان كما أنها انتهكت عن علم وقصد أمر المحكمة عندما امتنعت عن إزالة الحلقات عن
- 20 موقع الجديد الإلكتروني والمنتديات الأخرى المتاحة للعامه.
- 21 فإن فحوى وأساس حلقات الجديد ومواصلة نشر هذه الحلقات على موقعها الإلكتروني كان أن محطة الجديد تملك معلومات
- 22 مهمة حول الشهود السريين وبعضها لم ينشر بعد فذكروا أن السيد الأمين ذكر أكثر من 11 شاهدا وأنها تستطيع أن تنشر هذه المعلومات
- 23 وتكشف عنها متى تشاء وأن نظام المحكمة بأسره القائم على حماية الشهود وعلى سريتهم قد سقط وهو غير فاعل ولا يمكن الاعتماد
- 24 عليهم.
- 25 وبكلمات الجديد في الشريط الوثائقي حول المحكمة كان الهدف منه الإفصاح والكشف، إذاً أقتبس الكلمة "بإفصاح

- 1 وكشف الشهود المزعومين"، "الذين يتعاونون مع المحكمة الدولية" والمعروف بأنهم "مصنفين على أنهم سرين"، "الذين تعتمد عليهم
- 2 المحكمة"، بالإضافة إلى "محتوى إفاداتهم".
- 3 وستظهر الأدلة حضرة القاضي أن أحد صحفيي الجديد الذين كان معنيا بشكل مباشر بإعداد سلسلة التقارير هذه قد سؤل
- 4 بصراحة وبشكل مباشر أثناء التحقيق، "السؤال: هل تعرف لم لم تسر المحكمة الخاصة بلبنان بالشريط الوثائقي أو الفيلم الوثائقي؟ أجب
- 5 فراس حطوم: أستطيع أن أقدر أنهم ربما اعتبروا أن ذلك قد يعرض الشهود للخطر وأن هذا قد يثني آخرين عن تقديم أي معلومات توفرت
- 6 لديهم".
- 7 أظن أن السيد حطوم كان محقا، ليس هنالك من سر وأنه كانوا يلمون تماما بما يفعلونه، قد يعرضون الشهود للخطر ويثني ذلك
- 8 آخرين عن تقديم المعلومات.
- 9 كانت رسالة الجديد للعامة وللشهود الفعليين والمحتملين والمزعمين واضحة. فالأشخاص الذين ينوون أو يحاولون إعطاء أدلة
- 10 ل/أو في قاعة المحكمة أثناء الحفاظ أو على أمل الحفاظ على عدد من عناصر السرية والحماية يتصرفون على مسؤولياتهم الخاصة وسيكون
- 11 عرضة للكشف عن هويتهم على غرار الأشخاص 50 الذين زعمت الجديد أنها تعرف هويتهم والأشخاص 11 الذين كشفت عن
- 12 هويتهم.
- 13 وكما صرح القاضي باراغوانث في قراره الصادر في 31 من كانون الثاني/يناير 2012، "الغاية من السعي للحفاظ على سرية
- 14 المعلومات الشخصية للشهود هي تجنب تعريضهم للخطر".
- 15 ومن البديهي، نشر معلومات متعلقة بشهود سرين مزعومين سيؤدي إلى زعزعت الثقة بالمحكمة وبالتالي إلى عرقلة سير العدالة.
- 16 نشر معلومات متعلقة بشهود سرين يقوض ثقة الرأي العام والشهود الفعليين في قدرة المحكمة وعزمها على حماية شهودها. وإن مثل هذا
- 17 السلوك يعرقل بصورة مباشرة المهمة الرئيسية للمحكمة وهي ضمان سير العدالة من دون قيود.
- 18 هذا هو موقفنا سيدي القاضي وهذا ما ستظهره الأدلة. شكرا.
- 19 القاضي لتييري [ترجمة فورية]: سنأخذ استراحة قصيرة لعشر دقائق وبعد ذلك نستمع إلى التصريح التمهيدي للدفاع. شكراً.
- 20 حاجب المحكمة: تفضلوا بالوقوف.
- 21 -- فترة استراحة في الساعة 10.45 صباحاً
- 22 -- استئناف الجلسة في الساعة 10.58 صباحاً
- 23 حاجب المحكمة: تفضلوا بالوقوف.
- 24 حاجب المحكمة: تفضلوا بالجلوس.
- 25 القاضي لتييري [ترجمة فورية]: الكلمة لك أستاذ خان.

- 1 السيد خان [ترجمة فورية]: حضرة القاضي، السيدة كرمى الخياط التي يشرفني أن أمثلها في هذه المحكمة هي وشركة الجديد انتظرا أشهر
- 2 طويلة لكي تتاح لهم فرصة الرد على ما قاله الادعاء ومزاعمه بأنهم ارتكبوا جرماً.
- 3 نحن نعتبر حضرة القاضي أن قضية الادعاء لا أساس لها، خالية من أية أدلة وأنك بالتالي ستكون عاجزا عن إدانة أي من
- 4 تليفزيون الجديد أو السيدة كرمى خياط في أي من التهمتين.
- 5 حضرة القاضي، الآنسة كرمى خياط في 32 من العمر، هي صغيرة السن نسبياً، وكانت في 29 من العمر عندما نشرت
- 6 الأشرطة التي اعتبر صديق المحكمة للادعاء أنها تترتب عليها مسؤولية جنائية. وهذا ما لا يجعل من سيدة طيبة مثلها شخص ارتكب عملاً
- 7 جرمياً.
- 8 هي تأتي من عائلة ميسورة ولكنها تعبت وبذلت كل ما لديها من قوى ومجهود لكي تتلقى دراستها ولكي تضيف مستوى مهنيا
- 9 جديداً إلى تليفزيون الجديد. خضعت لدورات تدريبية في Thomson Reuters وسافرت حول العالم لكي ترى ما هي أفضل الممارسات
- 10 في مجال التليفزيون.
- 11 نحن حضرة القاضي نعرف أنه في نهاية هذه المحاكمة ستعرفون أن تليفزيون الجديد ليس تليفزيوناً عادياً في تلك المنطقة. المتهمان
- 12 في هذه القضية هي الشركة، وهم الصحفيون والمقدمون والأشخاص الذين يعملون في تلك المحطة، جميعهم من جيل كرمى خياط من
- 13 الشباب. وكانوا بعمر كرمى خياط عندما وجهت إليها التهم أمام هذه المحكمة.
- 14 حضرة القاضي، منذ أسابيع في هذه القاعة استمعتم إلى السيد مصطفى ناصر أحد شهود الادعاء في قضية عياش وآخرين.
- 15 صدر النص المدون لمحضر تلك الجلسة مؤخراً ولكن قيل لي إن الشاهد أوضح بما لا شك فيه أن تليفزيون الجديد معروفة بأنه تليفزيون
- 16 مستقل شجاع وأنهم تجرأوا على بث مقابلة مع الملك الأردني الراحل الملك حسين حتى في وقت كان هناك طلب بعدم نشر تلك المقابلة
- 17 على التليفزيون الرسمي في لبنان من قبل أولئك الذين كانوا يسيطرون على لبنان آنذاك.
- 18 حضرة القاضي، نحن نعتبر أنه حتى لو كان من يدخل مجال القانون حديثاً يعرف أن حرية التعبير هي قيمة ومبدأ يجب أن
- 19 يسان وليس بمبدأ مثالي ولكنه مبدأ يكتسي أهمية خاصة في الديمقراطيات وفي المجتمعات التعددية كما هي الحال في لبنان وفي المنطقة.
- 20 حضرة القاضي، إن تليفزيون الجديد اشتهر بأنه مستعد لتسليط الضوء على أي شخص، على أي فرد، على أي كيان، على
- 21 أي سلطة، من أجل إعطاء الأولوية للمصلحة العامة. لدى تليفزيون الجديد برنامج أسبوعي عنوانه "الفساد" ويحظى بتغطية ومتابعة واسعة
- 22 في لبنان وفي العالم العربي.
- 23 وفي الواقع، فإن تليفزيون الجديد هو من أكثر التليفزيونات متابعة في العالم العربي، في منطقة وفي بلد غالباً ما نرى فيهما
- 24 الصحافة والصحفيين منضمين لحزب أو آخر، لمجموعة أو أخرى، لمصلحة أو أخرى، إلا أن تليفزيون الجديد له شرف أن يكون تليفزيون
- 25 غير طائفي، غير سياسي. وبمجرد مراجعة أسماء العاملين في تليفزيون الجديد يتبين لنا أن العاملين في هذا التليفزيون يشكلون مثلاً على

- 1 الفيسفساء الرائعة في لبنان. وهم ينتمون إلى الطائفة السنية/المسيحية/الدرزية/الشيوعية إلى آخره.
- 2 وهذا لا يقتصر فقط على هذه المنطقة التي نرى فيها أيضا ما يشبه بالسقف الزجاجي حيث المرأة لا تحظى بنفس الفرص
- 3 كالرجل إلا أن هذا التلفزيون يسعى جاهدا ليعطي للمرأة مكانتها في المجتمع.
- 4 حضرة القاضي، هذا ليس بمجرد كلام من قبل فريق الدفاع ولكن في الشهر المنصرم إحدى الصحفيات في تلفزيون الجديد ربما
- 5 كركي تلقت مجموعة واسعة من الدعم من الصين إلى سنغافورة، من لندن إلى نيويورك، وذلك عندما ردت على أحد الدعاة المسلمين
- 6 واسمه الصباح لأنها اعتبرت أنه انتهك المبادئ الأساسية لحقوق الإنسان وللحترام وللقيم الإنسانية. وهذا لا يقتصر على متابعة لذلك
- 7 البرنامج في لبنان ولكن هناك حوالي 9 ملايين شخص شاهدوا تلك الحلقة على يوتيوب. وكان ذلك رقما قياسيا.
- 8 والهدف من ذلك كله هو أن هذه المحطة محطة موضوعية. وغالبا ما تجد هذه المحطة نفسها غير محبوبة من قبل أولئك الذين
- 9 يكونون في السلطة لأنهم لا يحبون ذلك. فالصحافة الحرة عليها أن تتواصل مع الرأي العام.
- 10 وإذا ما استندنا إلى الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان التي تشير إلى أن الصحفيين والصحافة الحرة هي مسؤولة عن مراقبة
- 11 وحريضة على المجتمع الديمقراطي فإن أية قيود على ذلك إنما يجب أن تكون مدروسة ومحددة. نحن نعتبر أن تلفزيون الجديد هو واحة من
- 12 الاستقلال في صحراء حرية التعبير في تلك المنطقة.
- 13 حضرة القاضي، أطلب منك أن تتوقف قليلا، أن تنظر إلى موقع لبنان، إلى حدود لبنان، نرى الآن ما يصفه الغرب ISIS وما
- 14 يصفه العالم العربي بداعش، وأنا شخصيا أصفهم بأنها مجموعات غير إسلامية. وهي منظمة ترهب الأفراد وتقمعهم حتى لا يتحدثوا
- 15 ويعبروا عن رأيهم.
- 16 حضرة القاضي، إن مؤسس ورئيس تلفزيون الجديد السيد تحسين الخياط قد عانا شخصيا نظرا لأنه كان يؤمن بحرية الصحافة.
- 17 سجن من قبل السوريين لأنهم لم يحبوا ما نقله على شاشته. إن تلفزيون الجديد ليست بدجاجة تبيض البيض الذهبي لعائلة الخياط ولكنها
- 18 طبعا مكلفة مقارنة بأعمالهم الأخرى لأن لديهم دور نشر تنشر كتب تصل حتى بريطانيا.
- 19 إن هذا التلفزيون يديره أصحابه إيمانا منهم بأن لبنان يجب أن يكون بلدا غير طائفي، غير متطرف، بلد نجد فيه الناس يعيشون
- 20 في جو من الوثام والوفاق. عندما تقوم محطة التلفزيون هذه يجب أن تقوم بالمبادئ التي نشأ عليها تلفزيون الجديد.
- 21 حضرة القاضي، ذكرت السيد تحسين الخياط والتاريخ والأدلة ستشير أيضا أن مكاتب تلفزيون الجديد حرقت من قبل مناصري
- 22 حزب الله لأنهم لم يكونوا راضين عن خطه. أعضاء من كتلة الحريري أو توجهات الحريري أعربوا أيضا في أكثر من مناسبة عن إحباطهم
- 23 وعن غضبهم نتيجة برامج نشرتها تلفزيون الجديد.
- 24 كرمي خياط، الجلاسة إلى جانبي، هذه الشابة تلقت تهديدات بالموت وكذا أيضا أعضاء آخرين في التلفزيون ولكنهم لم
- 25 يستسلموا، لم يقبلوا بأن يكفوا أفواههم ولكنهم أرادوا أن يستثمروا في مبادئهم وهم مقتنعون بأن الديمقراطية من دون حرية الصحافة

- 1 ليست بديمقراطية بل هي خيال ووهم.
- 2 السيدة خياط لم تتصد لتهديدات بالقتل في أكثر من مناسبة كما باقي أو عدد من العاملين الآخرين في المحطة ولكن هناك
- 3 الكثير من الخبر الذي أريق باسم حرية الصحافة. هم بذلوا جهودا جبارة لكي يحرصوا على أن الناس يتلقوا المعلومات بموجب المبادئ
- 4 الدولية لحقوق الإنسان.
- 5 حضرة القاضي، للمرة الأولى التي قصدت فيها تليفزيون الجديد لم يكن بإمكانني إلا أن ألاحظ الصورة العملاقة المعلقة على
- 6 خارج المبنى، مبنى الجديد هي صورة للمراسل علي شعبان الذي قتله السوريون على الحدود اللبنانية السورية عندما كان ينقل برامج تتعلق
- 7 بالحرب آنذاك ولم يجذبوا ذلك. وفي مدخل تليفزيون الجديد نرى الكاميرا التي استعملها علي شعبان مدمرة جراء ما حصل.
- 8 في الواقع، إن تليفزيون الجديد هو ثروة وطنية أساسية لكي نسلط الضوء على الحقيقة ولكي نؤمن حكما سليما للشعب
- 9 اللبناني.
- 10 حضرة القاضي، هذه محكمة جنائية وعبء الإثبات يقع على الادعاء لكي يثبت ذلك بدون أدنى شك معقول. نحن نعتقد أن
- 11 الركن المعنوي، والسلوك، والركن المادي أي النية الجرمية هذه العناصر لم تثبت ولا يمكن أن يثبتها الادعاء.
- 12 حضرة القاضي، من خلال الوثائق التي كشف عنها الادعاء لم يكن هناك أي عرقلة لسير العدالة ولم نر ذلك في المذكرة
- 13 التمهيدية ولا حتى في قرار القاضي باراغوانث الأمر الذي يحل مكان قرار الاتهام، ولم يتبين أن الشهود رفضوا التعاون مع هذه المحكمة في
- 14 قضية عياش وآخرين بسبب ما نقله تليفزيون الجديد.
- 15 حضرة القاضي، إن أي من الأشخاص في التحقيقات الصحفية لم يتذمر من ذلك. قالوا بشكل، قال المراسل بشكل صريح أنه
- 16 مراسل من تليفزيون الجديد ولم يقل أي منهم للمراسل أرجوك لا تبث ذلك، لا تنقل أي قصة عني، عن ما قمت به، أي منهم لم يتذمر
- 17 لوحدة المتضررين والشهود في هذه المحكمة، أي منهم لم يتصل بمكتب المدعي العام ليقول إنه تعرض لتهديد أو للتخويف أو للرشوة أو
- 18 للملاحقة أو حتى للانزعاج. لم يتصل أي منهم ليقول إنه لديه مخاوف وأن صحفيين من محطة تليفزيونية تواصلوا معهم وأهم قد ينشروا
- 19 تقريراً عن ذلك.
- 20 حضرة القاضي، بل أوضح من ذلك، إن أدلة الادعاء تفيد أنه في تموز/يوليو 2012 أي بعد أكثر من شهر على بث تلك
- 21 التحقيقات كانوا يعرفون أن صحافيي الجديد تواصلوا مع بعض الأفراد. إن الادعاء في هذه المحكمة، أو هل اعتقد الادعاء في هذه
- 22 المحكمة بأن هناك خطر حقيقي على سير العدالة؟ لم يقوموا بذلك، لم يصدروا أي أمر لتليفزيون الجديد، لم يحيلوا المسألة لوحدة المتضررين
- 23 والشهود، لم يكن هناك أي محامي محلي تواصل مع محامي المحطة. نحن نعتقد أن ذلك ذات صلة لأنه لم يكن هناك من أي انتهاك.
- 24 حضرة القاضي، هذه القضية قضية مميزة. نحن لسنا في مجال جديد كما قال زميلي، نحن نعتقد على العكس في مجال جديد
- 25 لأننا نخوض غمار معركة جديدة، سأطرق لاحقا إلى مسألة مسؤولية الشركات، ولكن حتى فيما يتعلق بالعناصر الأساسية أي التهم أو

- 1 التهمتين، من المهم أن نعرف أن الادعاء أو أن التهمة الأولى التي وجهها الادعاء لا تتعلق بشكل عام بالمادة 60(مكرر) الفقرة (أ) (5)،
- 2 حيث هناك إشارة إلى أن شخص هدد شاهدا محتملا إلى آخره. ولكن بل هناك أمر آخر إن الثقة في هذه المحكمة قد قوضت.
- 3 حضرة القاضي، هذه هي المرة الأولى أمام أي محكمة دولية أو أي محكمة مختلطة هناك فيها زعم من هذا النوع. الادعاء لم يدع
- 4 أن شهود فعليين خاضعين لتدابير حماية بموجب قرار صدر عن المحكمة قد عرقلوا سير المحكمة، بل زعموا أن الجديدي تواصل مع أشخاص
- 5 عارضوا كونهم شهود. في كل المحاكم الدولية الأخرى محكمة سيراليون، يوغوسلافية، رواندا إلى آخره، في كل قضية من القضايا قال فيها
- 6 مثلا الادعاء أن هناك كشف عن هوية شاهد يتمتع بالحماية، هذا هو من الأعباء الملقاة على الادعاء.
- 7 حضرة القاضي، لا يمكننا أن نكتفي فقط بالقول إن هناك عملية إهمال ولكن الادعاء أشار إلى انتهاك عن علم وقصد لقرار
- 8 صادر عن المحكمة بوجود قصد مسبق.
- 9 كما ذكرت حضرة القاضي، إن الادعاء لم يزعم بأن هناك تدخل بسرية أو بعمل الشهود، المسألة كلها ترتبط بالثقة. يجب أن
- 10 ننظر إلى هذه المزاعم ضمن سياقها وسأعطيكم مثلا على ذلك. في قضية مارياريتش وآخرين قال الادعاء إن الأدلة تثبت أنه ليس عليهم
- 11 أن هناك شاهد خاضع لتدابير حماية أو قرار صادر عن المحكمة. ولكن إذا ما راجعنا القضية حضرة القاضي يتضح لنا أن الشاهد كان
- 12 شاهدا، كان خاضعا لأمر فيه تدابير حماية، وإن الشاهد قد انتهى من الإدلاء بإفادته، وإنه بما أن الشاهد قد انتهى من الإدلاء بإفادته
- 13 فلم يكن هناك من حاجة للإبقاء على هذا الأمر ولكن المحكمة عارضت ذلك وقالت إن هذا الانتهاك انتهاك عن قصد لحقوق شاهد
- 14 خاضع لأمر بالحماية وبالتالي بما أن ذلك سيؤثر على شهود آخرين أكد جرم التحقيق.
- 15 حضرة القاضي، إن هذا الواقع، هذا السيناريو يبتعد عن القضية التي قدمها الادعاء لذا نطلب منكم حضرة القاضي أن تعودوا
- 16 إلى الحاشية في الوقت الملائم ولا نستطيع أن نقول إن هذه القضية ليست جديدة.
- 17 حضرة القاضي، يبدو أنه لا يكفي للادعاء إثبات أن هنالك تدخل في سير العدالة بل أيضا إثبات تقويض الثقة في المحكمة.
- 18 نحن نقول أن ذلك لا معنى له أبداً لأنه حضرة القاضي علينا أن نركز دائما على التهم والتهم واردة أيضا في الأمر الذي محل قرار
- 19 الاتهام. القاضي باراغوانث ذكر أنها مسألة منطقية وبالتالي إذا أي معلومات سرية تقوض الثقة ولكن هذا لا يستند إلى مبدأ قانوني. ومع
- 20 كل احترامي للقاضي باراغوانث وللغرفة إن كان لا يمكن الإشارة إلى اجتهاد القاضي أيضا لا يستطيع أن يقوم بذلك فعلى القاضي أن
- 21 يتحقق من الاجتهادات من خلال النظام الأساسي، من خلال القواعد، من خلال القضايا القانونية.
- 22 ولكن حضرة القاضي إن تراجعنا ونظرنا إلى هذه المسألة، إن نظرنا إلى تقارير من Amnesty International، من Human
- 23 Rights Watch من غيرها من الجهات فنستطيع أن نقول أنه بسبب صحفي أو هيئة عامة، وهذا ما يقوله الادعاء، نقوم بتقويض الثقة
- 24 في نظام قانوني، هذا تصريح تافه.
- 25 حضرة القاضي، في المملكة المتحدة كانت هنالك إشارة إلى العديد من التحقيقات بشأن قضايا تحرش جنسي وشركة أو

- 1 تليفزيون البي بي سي كان قد ذكر أن الشرطة لم تقم بعملها ولم تقوم بتأمين الحماية. ونتيجة لذلك فالرأي العام يصبح لديه بعض المشاغل
- 2 فيما يتعلق بالشرطة. ولكن حضرة القاضي هذا الأمر لا يخضع لأي عقاب جنائي وأن المراسل ماك فيرسون كان قد ذكر أن شرطة إنجلترا
- 3 كانت عنصرية. وهذه هي وظيفة الصحافة الحرة، أي انتقاد له أثر يؤدي إلى تقويض الصحة وإن قلنا يجب تجريم ذلك فحضرة القاضي إن
- 4 ما نستطيع أن نقوله الآن وهذا ورد في المذكرة التمهيدية أنه على المتهمين أن يكونوا على علم بالموضوع. ولكن حضرة القاضي إن هذا
- 5 المعيار، معيار الإهمال، هو غير وارد في القانون الجنائي. حضرة القاضي، لا تستطيعون أن تمزجوا بين مختلف المفاهيم ومختلف الاجتهادات
- 6 والأسس. حضرة القاضي، أقول مجددا هذا مثال.
- 7 حضرة القاضي، فيما يتعلق بالركن المعنوي فما من نية جرمية على الإطلاق. الادعاء عرض علينا مقتطفات من الصحافة أو
- 8 الصحفيين، فليعرض علينا القضية ولكن لن يتمكن من تجنب ما يلي ونحن سنركز عليه هو أنه لو كانت هنالك أي نية جرمية تثبت من
- 9 دون أي شك معقول فيما يتعلق بعرقلة سير العدالة فلنطرح السؤال التالي لم لم تعطي الجديد أي اسم؟ لم جرى تحوير الوجوه؟ وذلك
- 10 بالطبع لحماية الشهود وجرى ذلك قبل القرار 5 من آب/أغسطس. المحطة لم تكن بحاجة إلى عرض الوجوه بل كان فقط هنالك، كانت
- 11 هنالك رغبة في عرض الأسماء على الرأي العام.
- 12 حضرة القاضي، إن ما ذكره صحفيو الجديد واضح. نحن لا نقول إن الشهود قاموا بالكذب، بل ما قيل هو إننا لا ندعي أنهم
- 13 سيقولون أقوال زورا.
- 14 حضرة القاضي، الادعاء قال منذ البداية إن الجديد، هذا التليفزيون، كان لديه أسماء وهذا ما قاله ولكن لم تعط كل الأسماء؟
- 15 لم لم تعرض الوجوه؟ لم لم يجر عرض كل الأسماء على القائمة؟
- 16 حضرة القاضي، الجواب هو لأنه لم تكن هنالك أي نية جرمية، هذه النية التي يحاول الادعاء أن يدخلها إلى هذه الإجراءات.
- 17 ولكن ما الذي قام به الجديد غير ذلك، هل رفض الجديد التعاون؟ هل حاولوا المساس بهذه المحكمة وتخريب هذه المحكمة؟
- 18 حضرة القاضي، إن السيدة خياط المدير العام، الصحفيين، المصورين، الجميع جلسوا مع المحققين ومع صديق المحكمة للادعاء
- 19 ولم يجب أحد برفضه التعليق بل أراد الجميع أن يتكلم والجميع يعتقد أنه ما من نية جرمية. والجميع يؤمن ببراءة الجديد والسيدة كرمي
- 20 خياط التي أتت طوعا إلى قاعة هذه المحكمة اليوم، وهي المتهم الأولى في تاريخ هذه المحكمة للمثول هنا في لاهاي للتعاون ولإثبات عدم
- 21 مسؤوليتها. وأقول حضرة القاضي أن هذا الدليل بحد ذاته قوي.
- 22 حضرة القاضي، ما الذي قام به تليفزيون الجديد، أولا كانت هنالك الإعلانات للحلقات من دون معرفتهم بقرار المحكمة. وفي
- 23 8 من آب/أغسطس حصلوا على كتاب من رئيس قلم المحكمة. وحضرة القاضي إن رئيس قلم المحكمة ليس بقاض وليس لديه أي سلطة
- 24 قانونية، لا يستطيع أن يعطي الأمر بالتوقف والامتناع. ولكن السيد هيرمان فون هيبيل أشار إلى قرار للقاضي من دون إرفاق القرار إلى
- 25 الإخطار الذي أرسله.

- 1 وفيما يتعلق بالمقتطف الذي عرضه السيد كينيث سكوت، فأوضحوا أنهم لم يستلموا هذا القرار بشكل ملائم. وأن الجديد وقد
- 2 وصف على أنه مخرب، تليفزيون الجديد مخرب لهذه المحكمة، الجديد واصل بث البرنامج. ولكن توقفوا قبل ذلك واستمعوا إلى النصح
- 3 القانونية. اليوم في محطات مثل CNN، مثل المحطات الكبرى الأخيرة فثمة كل يوم اعتراضات من بعض الأشخاص، ولكن الجديد توجه
- 4 وطلب النصح القانونية. وإن السيدة مايا حبلي فقدت، وهي كانت المحامية، توجهت وكان معها كتاب وسؤل مع الكتاب أو الإخطار
- 5 وسألته إن كان هنالك ما يمنع نشر هذا الكتاب ولكن قيل لها إنه ما من حظر قانوني على ذلك.
- 6 حضرة القاضي، بالنسبة إلى أدلة الادعاء، الأدلة الخاصة فإن التليفزيون بعد تبليغه الإخطار لم يحظ بالقرار الوارد في الإخطار.
- 7 وبالإضافة إلى ذلك، فإن السيدة مايا حبلي كمستشارة قانونية نظرت إلى الممارسات الأخرى مثلاً فيما يتعلق بجريدة الفيجارو في فرنسا،
- 8 ودش فيغل وغيرها من المؤسسات. وبعدها جرى النظر فيما بث من تحقيقات وإلى ما هنالك من دون أي تهديدات للادعاء العام إطلاقاً.
- 9 وإن السيدة كرمي خياط، وكانت في كان آنذاك، وقالت إنه لو علمت أن هذا البرنامج سيؤدي إلى مشاكل قانونية كانت لتوقف البث.
- 10 حضرة القاضي، في 10 أو 14 من آب/أغسطس جرى تسليم القرار من قبل السلطات اللبنانية، أعطي إذاً هذا القرار إلى
- 11 السلطات اللبنانية ولكن لم يجر تبليغه بحسب القوانين اللبنانية. وبإيجاز فإن الجديد والسيدة كرمي خياط لم يعلما أن هنالك قرار يمنعها
- 12 من النشر. وحتى عندما جرى استجواب السيدة كرمي خياط من قبل السيد ستيفان برغو، فجرى الطلب منه 3 مرات نسخة عن القرار
- 13 ولكن لم يزودها بالقرار. كل ذلك له أهمية قانونية نستطيع أن نقول الكثير عن هذا الموضوع. وسوف أعطيكم موجز عن جزء خطابي
- 14 الأول وبعدها تتناول السيدة كرمي خياط الكلمة وأتمني كلمتي لاحقاً.
- 15 إذاً بالإضافة إلى كل هذه الشوائب، وإن عدنا إلى الأمر الذي يحل محل القرار، قرار الاتهام أوضح القاضي في الفقرة 61 "أود أن
- 16 اعتبر أنه سيكون إن أي دفاع على أساس، إذاً ذكر صديق المحكمة أن المعلومات والأدلة تؤدي إلى الاستنتاج بأنه من غير المحتمل أن
- 17 تكون المعلومات متاحة من المحكمة.
- 18 حضرة القاضي، ذكر الادعاء بأن ذلك جزء من حملة لتقويض المحكمة، ولكن ما الذي يظهر هو واضح للغاية أي أن هنالك
- 19 تسريبات من المحكمة، وإن أردنا أن ندعي عكس ذلك فهذا غير ممكن. إن الوكالات، وكالات الأخبار الأجنبية تحدثت على مر السنوات
- 20 عن تسريبات من داخل المحكمة وسوف ترون من خلال السجلات والأدلة أن هنالك تسريبات من داخل المحكمة.
- 21 حضرة القاضي، إن هذا التحقيق بدأ لأنه في 25 من أيار/مايو 2013 أو 2012 أعطيت مواد سرية فيما يتعلق بقضية عباش إلى
- 22 الدفاع. ويبدو، وهذا هو الادعاء، أن الدفاع لربما هو من سرب هذه المعلومات. وفي الفقرة 61 استنتاج ستيفان برغو أشار أنه من غير
- 23 المحتمل أن يكون ذلك خارج أي شك. وبالإضافة إلى ذلك فإن السيد كينيث سكوت فأجرى المزيد من المقابلات بعد الأمر الذي يحل
- 24 محل قرار الاتهام. وكان من الواضح في آذار/مارس 2012 أن الجديد كانت لديها هذه المعلومات. وفي نيسان/أبريل 2013 وفقاً لبيان
- 25 كينيث سكوت فالجديد اجتمع بالشاهد أشهر قبل أن يعطي أو يصدر القاضي القرار.

- 1 حضرة القاضي، نستطيع أن نفكر مليا بهذا الموضوع ولكن بعد أن نضع جانبا مختلف الاحتمالات وننظر إلى الأدلة التي وردت
- 2 في السي بي سي، في لوفيجارو، في دش فيجل، فنستطيع من دون أي شك أن نقول إن هنالك تسريبات من هذه المحكمة ولكن تجاهلها
- 3 الادعاء وابتعد عنها عوضا عن ذلك قرر أن يقتل المرسال.
- 4 حضرة القاضي، ذكر السيد كينيث سكوت أن المعلومات سربت لربما من اختراق جهاز كمبيوتر، لربما من التنصت، إلى ما
- 5 هنالك. كلمة "لربما" لا نستطيع أن نستخدمها عادة في قاعة هذه المحكمة. ولكن إن وضعنا ذلك جانبا استطعنا أن نبرهن أن هنالك
- 6 شواذب في نظام هذه المحكمة ولم يتطرق إليها الادعاء وبالتالي جرى بث هذه الحلقات. ولكن علينا أن نأخذ بعين الاعتبار أنه لم يكن
- 7 هنالك علم بأن هذه الأوامر كانت قد صدرت عن المحكمة.
- 8 سأتوقف عند هذا الحد وأعطي الكلمة لـ 10 أو 15 دقيقة للسيدة كرمي خياط وبعدها أنتهي بإيجاز.
- 9 تفضلي.
- 10 السيدة خياط: حضرة الرئيس، وطني الذي ينزف دماء، مالنا العام المهودور، العدالة غير العادلة، وصولا إلى حرية التعبير والصحافة
- 11 الاستقصائية. 4 نقاط جعلتني أقوم بواجباتي المهنية وجعلتكم تحاولون تجريدني منها.
- 12 وطني الذي ينزف دماء، في بلدي لم أكن أوالي الرئيس الشهيد رفيق الحريري في الكثير من سياساته إلا أننا نحن في لبنان، أي
- 13 بلدي أنا وليس بلد من يحاكمني هنا، نكي إياه حتى يومنا هذا لحظة اغتياله، نكي آلافا استشهدوا منذ العام 2005 جراء الانفجارات
- 14 والاعتقالات والحروب الإسرائيلية والداعشية والفتن الطائفية الصغيرة والأزمات السورية.
- 15 وبناء عليه، فإن واجبنا كصحفيين هو البحث عن حقيقة دمرت بلدنا. فالمحكمة أنشئت لأجلنا، ومن مالنا، ومراقبة عملها
- 16 مسؤوليتنا.
- 17 ويجوز أن يكون قد حصل التباس كصحفيين فنحن لسنا وكالة أبناء حكومية، دورنا مساءلة السلطات واستقصاء دهاليز
- 18 الفساد، الكشف عنها وحماية الحق والمال العام. وهذا تحديدا ما نمارسه نحن في قناة الجديد مع جميع الأحزاب والسلطات السياسية
- 19 والدوائر الرسمية في بلدنا.
- 20 مالنا العام، وفي هذا الإطار حضرة الرئيس واجباتنا كصحفيين الحفاظ على مالنا العام. أكثر من نصف مليار دولار دفعناها نحن
- 21 اللبنانيون على هذه المحكمة هنا في لاهاي، على هذا المبنى الفاخر، على قاعة من 7 نجوم، وعلى كل ما تحتويه من حجر ومعدن وورق
- 22 وبشر. فمن حقنا التحقق من أن أموالنا تصرف في مكانها. لأن في لبنان بعيدا عن هذه الأجواء الفاخرة 30 في المئة من شعبنا يعيش تحت
- 23 خط الفقر. ولأن أساتذتنا موظفين رسميين وعسكر تظاهروا في الشوارع لأكثر من سنة ونصف ولم يحصلوا زيادة بسيطة على رواتبهم. ولأن
- 24 نصف مليار دولار منحت لهذه المحكمة من أموال الشعب اللبناني فيما جيشنا الذي يستشهد يوميا وهو يحمينا من الإرهاب في وطننا لم
- 25 يحظ بمجد هذا المال ويعيش على هبات طويلة الوعد. ولأن قضاءنا الذي قيل يوما أنه غير أهل للنظر في جريمة اغتيال الرئيس الشهيد

- 1 رفيق الحريري لو أعطي من أموال وتسهيلات وتجهيزات ما أعطيت لهذه المحكمة لكان فعل أفضل بكثير.
- 2 لكن أين قضاؤنا منكم؟ فهذه القاعة الفخمة هنا مجهزة بأعلى التقنيات، أما قاعاتنا في لبنان متهالكة، مبناكم يشبه القصور
- 3 وقصر عدلنا مهدد بالانهيار، راتب رئيس هذه المحكمة والمسؤول عن إدارة ملف واحد فقط يصل إلى أكثر من 20 000 دولار، أما راتب
- 4 أرفع قاض في لبنان والمسؤول عن إدارة آلاف الملفات لا يتعدى 6 000 دولار أمريكي.
- 5 كشف الحقيقة بتمون على كل هذه التحفظات، والمليار دولار ليست كثيرة لكشف من يحاول تدمير بلدنا. ولكنه واجبنا
- 6 كصحفيين أن نحاول تحسين سير العدالة حين نرى أن هذه المحكمة الدولية تقع ومعها الرحم الذي انبثقت منه، أي لجنة التحقيق الدولية،
- 7 تقع في أفخاخ الأخطاء المتكررة التي أدت في أكثر من مرة إلى تضليل مسار الحقيقة.
- 8 وهنا ندخل إلى نقطة العدالة غير العادلة. لبنان عانى منذ ما قبل تأسيسه من احتلال يليه احتلال، وكلها دائما تحت شعار
- 9 "الأخوة ومصالحة لبنان". من حكم العثمانيين إلى الفرنسيين والسوريين واليوم تحكمننا هذه المحكمة باسم العدالة التي نعشقها جميعا. في
- 10 الماضي لم يكن يلفظ اسم جمال باشا أو جنرال بورو أو رستم غزالة أو غازي كنعان أو عبد الخليم خدام إلا همسا. واليوم حين تأتي على
- 11 ذكر المحكمة الخاصة بلبنان يأتيك الجواب همسا المادة 60، المادة 60.
- 12 نحن في قناة الجديد سحنا لأننا تجرأنا على كشف فساد النظام اللبناني السوري الأمني واليوم ولأننا تجرأنا على كشف أخطاء فريق
- 13 الادعاء في هذه المحكمة نواجه التهم ذاتها. وهذا ليس مستغربا، فيحق لهذه المحكمة ما كان يسري على أسلافها من حكام جاءونا لأجل
- 14 لبنان، ويحق لها اتباع عدالة مزدوجة ويحق لها ارتكاب أخطاء متكررة. فقناة الجديد لم تتصور يوما أنها ستنتهم لأنها تحافظ على مسار
- 15 العدالة فيما لجنة التحقيق الدولية وما تلاها من محققين فعلوا بالجرم المشهود ما يضر بالمحكمة ويسيء لسمعتها.
- 16 فمثلا، يحق للمدعي العام الأمريكي أن يكون حرق القرآن في بلده وجها من أوجه حرية التعبير، أما في بلدي فيجوز له أن يعتبر
- 17 المحكمة الدولية قدس الأقداس وانتقادها ينزل عقوبة السجن علي ويهدد المؤسسة التي أنتمي إليها ومن خلالنا الإعلام والحريات في وطننا.
- 18 ومثلا ثانياً يحق للمحكمة أن لا تحاسب محققا دوليا كديتلف ملس حين يقدم تقريرا رسميا للأمم المتحدة علنيا حول تحقيقات
- 19 لجنة التحقيق الدولية ويتضمن هذا التقرير أسماء ومقتطفات من شهادات سياسيين وقضاة وشهود أساسيين. أما نحن فيحق لكم أن
- 20 تتهمونا بتقويض ثقة الجمهور، ثقة الرأي العام بقدرة المحكمة لأننا طالبناكم بحماية شهودكم دون أن نعرض أسماء أو وجوه.
- 21 ومثلا ثالثاً ماذا عن استنتاجات لجنة التحقيق الدولية؟ هل حاسبت المحكمة ديتلف ملس بعد ما سجن 4 ضباط ل 4 سنوات
- 22 لأنه اعتمد على شهادات شهود زور؟ كان لقناة الجديد وسام كشفهم. وهل حاسبت المحكمة هؤلاء الشهود الزور من محمد زهير الصديق
- 23 إلى حسام حسام وإبراهيم الجرجورة؟ وهل حاسبت من زرعهم ومن لقمهم ومن مولهم؟ وهي ليست بمهمة مستحيلة طالما أننا نحن في قناة
- 24 الجديد ساعدناكم واستقصينا أبرز هذه الخيوط. ولو أرادوا وضع حد لعرقلة سير العدالة لكان بإمكانهم أن يجاسبوا أمنيين وسياسيين
- 25 لبنانيين رفيعين ومحققين دوليين.

- 1 ومثلاً رابعاً، يحق لهذه المحكمة ومعها مجلس الأمن ألا تحاكم محققاً دولياً كجو استرم اتبع معايير الأمم المتحدة حين أتى بشاهد
- 2 من إسرائيل يدعى عبد الباسط بني عودة ومن لا يعرف بأن إسرائيل هي دولة عدوة للبنان ومنحه حماية ملكية، ومن ثم شتمه وهدده حين
- 3 فقد السيطرة عليه. وهذا ليس من نسج خيالي حضرة الرئيس فالتسجيلات الصوتية حية ترزق وقد عرضت على قناة الجزيرة.
- 4 ومثلاً خامساً، يحق لهذه المحكمة أن تسرب أسماء المتهمين الأربعة للإعلام الغربي كالفيجارو واللوموند ودش فيجل وغيرها، يليها
- 5 قبل صدور القرار الاتهامي صور هؤلاء المتهمين، لكن ما يحق للغرب لا ينطبق علينا. مع الإشارة إلى أن المحكمة لم تتهم حزباً أو دولة أو
- 6 مجموعة لأنه ليس من صلاحياتها توجيه تهم لأشخاص معينين. أما قناة الجديد قلبها يدق الحق ورتناها تنفسان حرية التعبير فيجوز
- 7 مقاضاتها، غير آبهين بحجم الضرر المعنوي والمادي الذي وقع علينا وسيقع على القطاع الإعلامي في لبنان.
- 8 ومثلاً سادساً، يحق لهذه المحكمة ألا تحاسب محققاً دولياً مثل غرهارد ليمن حين يتلقى باليوتوب المشهود رشوة مالية مقابل
- 9 تسريب مستندات سرية.
- 10 ومثلاً سابعاً، يحق لهذه المحكمة ألا تحاسب مدعياً عاماً سابقاً كدانييل بلمار لتسريب مستندات خرجت من مكتبه حاملة طابع
- 11 سري للغاية والتي تبين لاحقاً أنها المستندات الأساسية التي اعتمدت في بناء القرار الاتهامي. وإن أردتم التأكد حضرة الرئيس فهذه
- 12 المستندات لا تزال موجودة على موقع التليفزيون الكندي.
- 13 الأمثال تطول ولكن احتراماً للوقت المعطى لي سأطرح مثلاً أخيراً يسمح للمدعي العام الحالي الأستاذ نورمان فاريل أن يعرض
- 14 حياة مواطنين لبنانيين أبرياء للخطر عبر عرض أرقام هواتفهم مباشرة من هنا خلال بدء المحاكمات العلنية والتي نقلت على جميع الشاشات
- 15 اللبنانية ويتهمهم بقتل الرئيس الشهيد رفيق الحريري لثبت نحن في قناة الجديد أن هذه الأرقام خاطئة فيصبح الناس لديكم خطأ مطبعياً.
- 16 اعترفتم بالخطأ المميت لكنكم لم تحاسبوا مدعيكم العام بموجب المادة 60(مكرر) من قواعد الإجراءات والإثبات والتي تحاسبونا بها اليوم،
- 17 والتي تحاكمونا بها اليوم.
- 18 كل هذا وتقولون لنا أننا نعرق سير عمل العدالة. فمن يحاسب هذه المحكمة على كل هذه الأخطاء. أي عدل هذا الذي
- 19 يعطي سلطة واحدة صلاحيات غير مسبوقه من دون مجلس أعلى يراقب عملكم ويحاسبكم على أخطائكم. هل أصبح في عالمنا الحديث
- 20 عدالة ديكتاتورية؟
- 21 أمام هذا الواقع، من غير الإعلام يمكن أن يوفر المساءلة المستقلة والموضوعية عن عمل لجنة التحقيق الدولية والمحكمة الخاصة
- 22 بلبنان. ولكن للأسف حين صوبنا سير العدالة مرة جديدة ونبهدنا إلى خطر التسريب جئتمونا بقوة الفصل السابع كسلاح بين أيديكم
- 23 لتقولوا لنا اسكتوا الأمر لي. لا مانع من سلوك كهذا، فالقوة معكم والحق معنا، ومن معه حق لا يخشى شيئاً.
- 24 فنحن هنا اليوم لإيماننا بحكم الرأي العام، هذا الرأي العام المؤلف من مؤسسات حقوقية، مجتمع مدني عالمي ومحلي، زملاء
- 25 إعلاميين، مؤسسات وأفراد. وهذا الرأي العام المؤلف من مشاهدينا الأحرار فهم من نصبنا الأوائل في الإعلام اللبناني والعربي ولدفاعنا عن

- 1 حقوق الانسان والمرأة والحق العام تتناقل أخبارنا وسائل الإعلام العالمية.
- 2 حرية التعبير والصحافة الاستقصائية، لأننا نؤمن بحرية التعبير والدفاع عن العدل حتى لو كانت العدالة ضدنا، مبدأنا في قناة
- 3 الجديد الوقوف مع الشعوب والديمقراطيات والعدل ومحاربة الطائفية والفساد ومقاومة العدو. 20 عاما وأكثر ونحن مستقلون، غير تابعين
- 4 لدولة أو حزب، سقط لنا فيها شهداء، تعرضنا للضرب والحرق والتهديد والمحاكمات والغرامات وتابعنا دربنا الطويل. فتدربنا على الصحافة
- 5 الاستقصائية وفزنا بجوائز عالمية. تجرأنا حيث خاف الآخرون ووقفنا وحدنا ضد حكم الأجهزة السورية اللبنانية المشتركة الذي كان ضاربا
- 6 الدولة والشعب واستقلال المستقلين. واجهنا وباء الفساد في وطننا ولوفرة الفاسدين أصبحنا هدفا للكثير.
- 7 محاكمتنا اليوم هي تشريع للفساد في بلدي وضربة موجعة للصحافة الاستقصائية التي تكافح من أجل التغيير في علمنا العربي.
- 8 فنحن نطمح إلى الاقتداء بالولايات المتحدة، بالمادة الأولى من دستورنا حيث حرية الصحافة مصانة. وبموجبها نعمل بيئة محمية كالتالي
- 9 تتمتع بها الصحافة الاستقصائية العالمية. وأنتم فريق الادعاء على قناة الجديد ومعكم الرئيس السابق لهذه المحكمة الأستاذ دايفيد باراغوانث
- 10 الذي أصدر القرار الاتهامي الأول ضدنا تعيدوننا سنوات ضوئية إلى الوراء.
- 11 حضرة الرئيس، جئنا إلى هنا كي لا نترك فريق الادعاء يغرد على ليلاه بتهم تشهر بسمعة قناة الجديد وبسمعتي. جئنا إلى هنا
- 12 لنمثل باسم حرية الإعلام والصحافة الاستقصائية. وجئنا إلى هنا لأن دولتنا تنأى بنفسها عن مواطنيها وعن سيادتها.
- 13 ختاماً، في بلادنا يقولون "جل من لا يخطئ"، كلنا في هذه القاعة من لحم ودم، لا يوجد بيننا اليوم ما يمتلك القدرات الإلهية.
- 14 وفي بلادنا أيضاً يقولون "الاعتراف بالخطأ فضيلة". فلا عيب في أن يدرك الأستاذ كينيث سكوت أن في بلادنا صحفيين أحرار مثل
- 15 بلاده، ولا عيب في أن يقف كل من استغل العدالة لترهيب الصحافة ويعتذر من العدل والإعلام عله يكتسب في ذلك فضيلة. شكراً.
- 16 السيد خان [ترجمة فورية]: أنا ممتن للسيدة خياط.
- 17 حضرة القاضي، سوف أتطرق الآن إلى مسألة نهائية وهي تتعلق بالمسؤولية، مسؤولية شركة الجديد المرعومة.
- 18 سيدي القاضي، نحن نقول في هذا الجزء من القاعة للسيدة الخياط والجديد أن قراركم بوجود أو بعدم وجود مسؤولية الشركات
- 19 هو قرار سيصمد أمام الزمن وسيصمد في التاريخ أيا كانت التغييرات التي قد تميز المحاكم الدولية في المستقبل إلا أنه من دون أدنى شك
- 20 يستحيل تأكيد أنه في آب/أغسطس 2012 كان جرماً وجنحة واعتبرت الشركة أمام هذه المحكمة أنها ارتكبت جناية أو جنحة وفقاً لأي
- 21 من مواد نظام المحكمة الخاصة بلبنان. ولكن قرار هيئة الاستئناف، وبصرف النظر عن المشاكل في هذا الاجتهاد، يمكننا أن نقول مع ذلك
- 22 حضرة القاضي أن الخلاصة العادلة الوحيدة هي ببراءة الجديد حتى لو كان ذلك بصرف النظر عن الأدلة التي سنقدمها والعلل في قضية
- 23 الادعاء فإن الادعاء لم يثبت ما هي عناصر المسؤولية، مسؤولية الشركات بناء على القانون الدولي.
- 24 وكما ذكر أحد الزملاء في هيئة الاستئناف، فإن هذا التأكيد على الاختصاص سنقول بكل صراحة هو انتهاك لأسس القوانين،
- 25 أو عفواً حقوق الإنسان الدولية.

- 1 حضرة القاضي، إن الادعاء كان عليه أن يثبت في مكان ما وليس ذلك في المذكرة التمهيدية ولا في قرار القاضي باراغوانث أن
- 2 العنصر الأساسي لمسؤولية الشركات كان موجودا وقد حدد بوضوح كاف بموجب القانون الجنائي الدولي عند حصول الجرم المزعوم.
- 3 حضرة القاضي، إن الادعاء فشل في فعل ذلك، وهو اعترف بهذا الأمر إذ ما فعله هو أنه وضع مزيجا من الاجتهادات المختلفة
- 4 القائمة على النظم المحلية. وحتى هذا المزيج الذي حاكه بطريقة أشبه بنسيج مختلط هو ليس بمقاربة ثابتة، هو اعترف بذلك.
- 5 سيدي القاضي، هو حاول أن يعتمد على مجموعة من المبادئ المأخوذة من نظم قانونية مختلفة اختارها بنفسه وهي لا تعكس
- 6 القانون الدولي. وحتى تلك الاختصاصات ليست وجاهية. وهو اقتبس في الحاشية 25 في المذكرة التمهيدية وهذا مجرد مثال، اقتباسا من
- 7 القانون الجنائي اللبناني الذي يحدد ضرورة تحديد هوية الجاني لتحديد وجود مسؤولية الشركات. وقال المدعي أن هذه المقاربة صارمة يمكنني
- 8 أن أمتنع عنها أو أتجاهلها بسبب المبادئ التي سيقوم هو بإثباتها. حضرة القاضي، هذه ليست طريقة لإثبات القانون وتطبيقه، ومع ذلك
- 9 هذا ما يسعى السيد سكوت إلى فعله.
- 10 في الواقع، في المذكرة التمهيدية هو يشير إلى مقاربات مختلفة ونظم مختلفة محلية وطنية وليس نظم دولية حيث أنه ليس هنالك
- 11 من ضرورة لتحديد هدف معين أو شخص معين. وما يسعى صديق المحكمة إلى فعله هو أن ربما يتجاهل أو أن يتناسى كأمر غير أساسي
- 12 هذه الفروقات وهو يفعل ذلك بسبب الوقائع كما وصفها بكلامه، وقائع الأزمنة الحالية وسياقات المحاكم الدولية.
- 13 حضرة القاضي، هذا لا يعني أي شيء، وليس له أي أثر قانوني، ليس هنالك من محكمة أو هيئة دولية يقتبسها الادعاء تدعم
- 14 المقاربة التي سيرفعها أمانا.
- 15 حضرة القاضي، هذا لا يدعم أي محكمة ولا يساعد المحكمة على إثبات مسألة جنائية من دون أي شك. فهنالك تجاهل كبير
- 16 وهائل وحتى عمد ومتقصد للقاعدة 3 من قواعد الإجراء والإثباتات التي تفصل، وليس ذلك بسبب مجرد الكلام وإنما لتحديد أسبقية
- 17 السلطات والاختصاصات. إذا ما حاول السيد سكوت أن يقول إن القانون الدولي قد طور نظم المسؤولية وما إلى ذلك أمثال العمل
- 18 الجرمي وما إلى ذلك في إطار المنظمات فهو كمدعي سيكون الأول الذي يعترف أنه فيما يتعلق بهذه المفاهيم بحد ذاتها هذه المحاكم
- 19 الدولية المعنية وجدت في إطار نورنبرغ والقضايا اللاحقة أن هنالك مبادئ في القانون الدولي تدعم ذلك. وهو لم يفعل ذلك فهو يقول
- 20 لدي محطة تليفزيونية، لدي شريط مصور، لدي الجديد، وكرمي الخياط ومستعدون لأن يأتوا إلى المحكمة والقضية التي ذكرتها والقضايا التي
- 21 ذكرتها وجد فيها المتهم مذنبا وربما القاضي لتبيري سيفعل ذلك ولكن ذلك ينتهك مبادئ القانون الدولي وهو يؤثر إذافي مسألة اختصاص
- 22 المحكمة. وكان من البديهي أن صرامة الأدلة الجنائية يتطلب وجود معيار ثابت في إثبات عناصر الدفاع.
- 23 في الواقع سيدي القاضي، ما كان على الادعاء أن يثبت ولا يستطيع أن يتجنبه أو أن يتجاهله وما إلى ذلك أن هنالك هيئة
- 24 متسقة أو مجموعة من الممارسات المتسقة التي هي مناسبة لمفهوم Jus cogens وطبعا هو محق في هذا السياق، فإن الاختصاصات المحلية
- 25 غير أو غير كافية كقواعد مطبقة. ففي إطار المبادئ العامة للقانون المعترف بما من قبل الدول في العالم، فلكي يكون هنالك إمكانية قبول

- 1 هذه المبادئ يجب أن تثبت أن كل أو إن لم نقل معظم الدول تعتمد هي هذا المبدأ أو مفهوم الغاية المشاركة. في الواقع فإن الحاشية هنا
- 2 تشير إلى هذا الخليط المزيح بين القانون اللبناني وغيره. و إذاً يجب أن يكون تأكيد للمسؤولية، مسؤولية الشركات وهو بذلك تجاهل النظم
- 3 المرعية في الإجراء، وهذه المسؤولية تناط بكم سيدي القاضي.
- 4 ونحن نقول لا بد من تبرئة الجديد بناء على ذلك نظراً لطريقة إقرار المسؤولية وعدم إقرارنا لأن ذلك كان انتهاكاً للمبدأ الأساسي
- 5 لـ "لا جرم من دون نص، أو لا جريمة من دون نص". وبالتالي يجب هنا، أو ضحت إذاً التهم ونفيها لأن ذلك انتهاكاً للحقوق الإنسان
- 6 والقانون الإنسان الدولي فهو لا يستطيع أن يدعي أن هنالك أدلة في حين أنه ليس هنالك من أدلة على الإطلاق تثبت أو موجودة في
- 7 القانون الدولي تثبت وجود مثل هذه الانتهاكات.
- 8 سيدي القاضي، كانت هذه لمحة عامة عن وجهة نظر الدفاع وهي تطرقت إلى نقاط الضعف في قضية الادعاء وهنالك طبعاً
- 9 ثغرات وعقبات سوف تؤثر في الوقائع التي سيتم إثباتها من قبل الادعاء.
- 10 سيدي القاضي، حضرة القاضي، ما ذكرته السيدة خياط من فيجارو، من داش بيجل، و CBC وغيرها من وسائل الإعلام لم
- 11 تثر ذلك سدى، ولم أتم تقاضونا نحن المساكين. ليس هذا السبب وراء إثارة تلك المسألة، أثبتت تلك المسألة لأن الممارسة تتعلق مباشرة
- 12 بالركن المعنوي لأنه لا بد من أن ننظر هنا إلى كل السلوكيات السابقة، بالوسائل الإعلام السابقة لكي نحدد ما إذا هنالك من أساس
- 13 للتهم، وإن السلوك الذي اعتمده الجديد هو رفض أو اعتباره رفضاً للتعاون مع المحكمة وهنا أثير مسألة مذكرة الادعاء في الصفحة
- 14 AB410505 في 2 من أكتوبر/تشرين الأول عندما قالت مباشرة بأننا نلتزم مباشرة بالقانون ولكن نحن لم نلتق النصوص القانونية.
- 15 نحن نود أن نقول إن السيدة كرمي الخياط والجديد يجب أن لا يدفعنا ثمن المثول طوعاً أمام هذه المحكمة كونها أول شخص
- 16 معنوي ومادي يخضعوا لاختصاص المحكمة وأنتم تواجهون المتهم وجهاً لوجه. نحن نود أن نؤكد بأننا لسنا مذنبين بأي جريمة أثارها الادعاء
- 17 أو وجهها إلينا الادعاء. ونحن نطلب منهم أن يثبتوا القضية من دون أدنى شك.
- 18 سيدي القاضي، قيل الكثير عن الثقة بهذه المحكمة، وهذه المحكمة لم تنشأ للإدانة بل أنشئت لتأمين المحاكمة العادلة. وإذا ما
- 19 أردتم حضرة القاضي أن تثبتوا بأن هذه محكمة القانون وليست مجرد هيئة قائمة وأن يكون بوسع المتهمين أن يمثلوا طوعاً أمام المحكمة، أن
- 20 يمثلوا أمامكم وأن يقدموا الدفاع وأن يدعو البراءة إلى حين إثبات عكس ذلك، فإن ذلك لا بد من أن يعزز الثقة في سير العدالة.
- 21 حضرة القاضي، أنتم ستقررون ذلك بناء على الأدلة التي ستستمعون إليها في إطار هذه المحكمة ولكن نحن نود أن نقول من
- 22 دون أدنى شك أنه في نهاية هذه العملية سوف تلزمون بتبرئة السيدة خياط الجالسة إلى جانبي ومحطة الجديد التي هي تمثلها، لا بل تجسدها
- 23 وفقاً لأفضل تقاليد العمل الصحافي. فإن الثغرات في قضية الادعاء يجب ألا تشكل أساساً لتقويض السيدة خياط والجديد. ونحن نكتفي
- 24 بذلك شكراً.
- 25 القاضي لتييري [ترجمة فورية]: قبل أن نأخذ استراحة قصيرة لا بد من أن أوضح مسألتين.

- 1 أولاً، في ما يتعلق بالفرق الذي ذكرته بين هذه القضية وقضايا أخرى: أعتقد أنني سبق أن أشرت إلى هذه المسألة في قراري
- 2 السابق. في هذه القضية تلقت المحكمة تقريراً حول هذه الوقائع في حين أنه لم يتم رفع أي تقرير في القضايا الأخرى. وبالتالي إذا كنتم
- 3 تعتبرون أن أشخاصاً آخرين ارتكبوا جرماً أو ما شابه يمكنكم أن ترفعوا تقريراً بحقهم. ولكن عندما تتلقى المحكمة تقريراً يمكنكم أن توافقوا
- 4 على أنه ما بيد المحكمة سوى أن تفتح الملف. وعندما يفتح الملف يتم إجراء التحقيقات وما إلى ذلك.
- 5 النقطة الثانية، فيما يتعلق بتسريبات من هذه المحكمة: التسريبات المحتملة إذا ما جاءت من هذه المحكمة فقد تكون السيدة
- 6 الخياط الشخص المناسب لقول شيء حول هذه المسألة.
- 7 سوف نأخذ استراحة، وفقاً للجدول الأساسي كانت الاستراحة لـ 30 دقيقة ولكننا سنأخذ استراحة من 20 دقيقة لأننا أضعنا
- 8 بعض الوقت بالنسبة إلى المذكرات.
- 9 السيد خان [ترجمة فورية]: سيدي الرئيس، أود أن أوضح، أنا لم أكن أنتقد إطلاقاً المحكمة أو حضرتك سيدي القاضي في هذه المحكمة،
- 10 نحن نفهم أن الإجراءات قد انطلقت وهي على بابك وعليك أنت أن تنظر فيها، ولكن ما نحاول أن نقوله لكي نتجنب أي سوء تفاهم
- 11 نحن لا نقول إن محطات التلفاز الأخرى مثل CBC أو المجالات مثل فيجارو وداش فيجل وغيرها أن هنالك ظلم لأن الجديد تحاكم وهم
- 12 لا يحاكمون، لا هذا ليس ما نقوله على الإطلاق، بل ما نقوله هو إنه عندما أن تقرر أو عندما قررت المحطة بث الحلقات كان يحق لها أن
- 13 تنظر أيضاً إلى ما اعتبر ممارسة مقبولة وليس سلوكاً جرمياً على غرار ما قد يقوم به أي محام أو مستشار قانوني لأي محطة تلفزيونية. إذاً
- 14 نحن نقول بأن ذلك مرتبط بشكل مباشر بالقرار الذي يجب أن تتخذه بشأن الركن المعنوي. شكراً سيدي القاضي.
- 15 حاجب المحكمة: تفضلوا بالوقوف.
- 16 -- فترة توقّف في الساعة 12.05 ظهرًا